انعكاسات متابعة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على حياتها الأسرية.. دراسة ميدانية

د. ياسمين عطاالله أحمد باكير
مدرس في كلية الاتصال والإعلام في الجامعة البريطانية في القاهرة

ملخص البحث:

يتناول البحث تأثير متابعة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على الحياة الأسرية في ظل التطور التكنولوجي وانتشار هذه المنصات كبديل للتلفزيون التقليدي. يهدف البحث إلى استكشاف مدى تعرض المرأة المصرية لهذا المحتوى، دوافعها، واتجاهاتها نحو تأثيره على القيم الأسرية. تم اختيار عينة من ٤٠٠ امرأة مصرية، اعتمد البحث على نظرية الغرس الثقافي لجورج جربنر، التي تفترض أن كثافة التعرض للمحتوى الإعلامي تؤثر على تصورات الأفراد حول العالم الواقعي، مما يساهم في تشكيل القيم والأدوار الاجتماعية. كما يبرز البحث أهمية تسليط الضوء على الدور المتزايد للمنصات الرقمية في تشكيل القيم الاجتماعية والعائلية في مصر، مع التركيز على تأثيرها على المرأة.

حيث أظهرت النتائج أن ٧٣% من النساء يشاهدن المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية بشكل دائم، بينما ١٦.٧٥%يشاهدن المحتوى أحيانًا و١٠% نادرًا. كانت الفئة العمرية بين ١٨-٣٠ عامًا هي الأكثر استخدامًا لهذه المنصات، وشكلت ٦٩.٥% من العينة من النساء الجامعيات، في حين كانت ٥٩%من المشاركات ينتمين إلى الطبقة الاجتماعية المتوسطة. تنوعت دوافع المشاهدة بين الترفيه، الهروب من الضغوط اليومية، واكتساب المعرفة، حيث ٢٧.٥%من النساء يشاهدن المحتوى يوميًا، بينما ٥٧.٣٥%يشاهدن مرة واحدة أسبوعيًا. كما أظهرت الدراسة أن التعرض المكثف للمحتوى الدرامي يؤثر على تصورات النساء حول الأدوار الاجتماعية والقيم الأسرية، حيث أبدت النساء اللواتي يشاهدن المحتوى بشكل مكثف ميلاً لإعادة تقييم أدوارهن داخل الأسرة. ومع ذلك، أشار البحث إلى وجود تأثيرات سلبية محتملة، مثل تعزيز الصور النمطية أو القيم غير المتوافقة مع الثقافة المحلية.

بناءً على هذه النتائج، يوصي البحث بضرورة إنتاج محتوى إيجابي يعزز القيم الإيجابية والتفاهم الأسري، وتنظيم حملات توعية للمشاهدة المعتدلة لتجنب الإدمان الرقمي، بالإضافة إلى إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير المحتوى الرقمي على فئات أخرى مثل النساء في المناطق الريفية أو الأكبر سنًا، وتعزيز الرقابة الواعية لضمان توافق المحتوى مع القيم الثقافية والاجتماعية.

الكلمات الافتتاحية: المنصات الرقمية- المحتوى الدرامى – المرأة المصرية – الحياة الأسرية

The Impact of Egyptian Women's Consumption of Drama Content via Digital Platforms on Their Family Life: A Field Study

Dr. Yasmine Atallah Ahmed Bakir

.Abstract

This research examines the impact of Egyptian women's consumption of drama content through digital platforms on their family life in the context of technological advancements and the proliferation of these platforms as alternatives to traditional television. The study aims to explore the extent of Egyptian women's exposure to this content, their motivations, and their perspectives on its influence on family values. A sample of 400 Egyptian women was selected for the study, which was based on George Gerbner's Cultivation Theory, which posits that the intensity of exposure to media content influences individuals' perceptions of the real world, contributing to the formation of values and social roles. The study also highlights the increasing role of digital platforms in shaping social and familial values in .Egypt, with a particular focus on their impact on women

The results showed that 73% of women watch drama content on digital platforms regularly, while 16.75% watch it occasionally and 10% rarely. The age group between 18-30 years was the most frequent users of these platforms, with 69.5% of the sample being university-educated women. Additionally, 59% of the participants belonged to the middle social class. The motivations for watching varied between entertainment, escaping daily pressures, and gaining knowledge, with 27.5% of women watching content daily, while 57.35% watched it once a week. The study also revealed that intensive exposure to drama content influences women's perceptions of social roles and family values, with women who watched content intensively showing a tendency to reassess their roles within the family. However, the study also

indicated potential negative effects, such as the reinforcement of stereotypes or values that may not align with local culture.

Based on these findings, the research recommends the production of positive content that promotes family values and understanding, organizing awareness campaigns to encourage moderate viewing and avoid digital addiction, as well as conducting future studies on the impact of digital content on other groups, such as women in rural areas or older women. The study also advocates for enhanced conscious regulation to ensure that content aligns with cultural and social values.

Keywords: Digital Platforms, Drama Content, Egyptian Women, Family Life

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الإتصال والمعلومات، أبرزها التحول من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الرقمي الذي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وخاصة شبكة الإنترنت. أتاح هذا التحول ميزات عدة، منها سرعة نقل المعلومات والتفاعلية وسهولة الإستخدام. ومن بين أهم مظاهر هذا التطور، برزت المنصات الرقمية المتخصصة في تقديم المحتوى الدرامي، التي اجتذبت جمهورًا واسعًا لما توفره من مرونة في المشاهدة وإمكانية اختيار المحتوى وفقًا لرغبات المستخدمين.

أصبحت هذه المنصات بديلًا قويًا للتلفزيون التقليدي في كثير من البلدان العربية، حيث تقدم خيارات متعددة تشمل المشاهدة المجانية أو المدفوعة. وبرزت المنصات الرقمية كمصدر رئيسي للدراما، التي تعد من أبرز القوالب الفنية التي تتناول القضايا الاجتماعية، بما فيها قضايا الأسرة التي تحتل مكانة خاصة في المجتمع لكونها النواة الأساسية له والمسؤولة عن استقراره وهويته.

وفي السنوات الأخيرة، ركزت الدراما الرقمية على طرح مشكلات الأسرة المصرية والعربية بطرق جديدة ومثيرة للجدل، حيث عرضت أشكالًا متعددة من الأزمات الأسرية، مثل الخيانة الزوجية والعلاقات المحرمة، مما أثار جدلًا حول مدى تأثير هذه المضامين على تصور الأفراد للعلاقات الأسرية. وقد ساعد التطور التكنولوجي في جعل هذه المنصات قريبة من أفراد الأسرة، حيث تُعرض الأعمال بجودة عالية وبدون انقطاعات إعلانية، مع التحكم في وقت ومكان المشاهدة.

ومع ذلك، فإن التركيز على المرأة المصرية، بإعتبارها ركيزة الأسرة، بات ضروريًا لفهم التأثيرات المحتملة لهذه المنصات على دورها داخل الأسرة. فالمرأة تُعد المسؤولة عن تنظيم شؤون الأسرة والحفاظ على استقرارها، ولها دور محوري في تنشئة الأجيال المقبلة.

من هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية، التي تسعى إلى استكشاف انعكاسات تعرض المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على إدراكها للواقع الاجتماعي للأسرة، من خلال التعرف على كثافة تعرضها لهذه المنصات، أسباب هذا التعرض، دوافعها، واتجاهاتها نحو المحتوى المقدم، في إطار دراسة ميدانية تستهدف عينة من النساء المصريات اللاتي يشاهدن هذا النوع من الدراما.

الاطار المنهجي للدراسة:

الدراسات السابقة:

تتعدد الدراسات التي تناولت تأثير المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية. وتشير هذه الدراسات إلى أهمية هذه الوسائط في تشكيل الوعي الثقافي والأخلاقي لدى المرآة المصرية، خاصة في سياق العادات والقيم الاجتماعية التي تُعرض في هذه الأعمال. **قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين:**

- **الأول**: يتناول المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية.
- **الثاني**: يتناول الدراما والعلاقات الأسرية الاجتماعية.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية:

دراسة **(وسام صلاح عبد المنعم ،٢٠٢٤م)** [١] بعنوان "تعرض الشباب للمحتوى الدرامي الأجنبي المعروض على المنصات الرقمية على الإنترنت وعلاقته بالهوية الثقافية لديهم". اهتمت بدراسة العلاقة بين المحتوى الدرامي الأجنبي المعروض على المنصات الرقمية وهوية الشباب الثقافية. تم تنفيذ الدراسة باستخدام منهج المسح بالعينة على عينة عمدية من ٤٠٤ شباب جامعيين (ذكور/ إناث) في معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٤٠ سنة. خلصت الدراسة إلى أن المبحوثين يحرصون على متابعة المحتوى الدرامي عبر الإنترنت بشكل مستمر،

ووجدت أن من أبرز أسباب متابعة المحتوى هي القدرة على التحكم في وقت المشاهدة وتحميل المحتوى على الأجهزة المختلفة. كما أشارت الدراسة إلى خطورة تأثير المحتوى الدرامي الأجنبي على الهوية الثقافية للشباب، حيث تبنى بعضهم القيم والعادات التي تتعارض مع الثقافة العربية.

ودراسة (**منة الله حسين مأمون، ٢٠٢٤م**)[٢] بعنوان "التأثيرات السلوكية لمشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية على الشباب". رصدت الآثار السلوكية الناتجة عن تعرض الشباب للدراما العربية والأجنبية المعروضة عبر المنصات الرقمية باستخدام نظرية المعرفية المجتمعية ومنهج المسح بالعينة. تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من ٩٦٣ شاب في الفئة العمرية بين ١٨ و٢٩ سنة. أظهرت الدراسة أن الشباب يفضلون المحتوى الاجتماعي الذي يتم تقديمه عبر المنصات الرقمية، وأن كثافة المشاهدة تؤثر في تبني بعض السلوكيات الخاطئة أكثر من السلوكيات الصحيحة. كما أثبتت وجود علاقة ضعيفة بين كثافة مشاهدة الدراما عبر المنصات وتبني السلوكيات المعروضة.

وفي دراسة (**رحاب سلامة مصطفى، ٢٠٢٣م**)[٣] بعنوان "المعالجة الدرامية لممارسة المرآة للعنف في المنصات الرقمية". تم تحليل مسلسل "في كل أسبوع يوم جمعة" الذي يعرض على منصة "شاهد"، بهدف التعرف على كيفية معالجة المسلسلات لممارسة المرأة للعنف. استخدمت الدراسة استمارة تحليل محتوى لتغطية عشر حلقات من المسلسل. وتوصلت الدراسة إلى أن المسلسل يقدم أفكارًا تتناقض مع القيم العربية، حيث كانت ممارسة المرأة للعنف هي الموضوع الرئيسي، مما يعكس توجهات تدعم قيمًا لا تتوافق مع المجتمع المصري وصورة المرأة فيه.

بينما دراسة (**أمل إسماعيل عبد الرازق، ٢٠٢٣م**)[٤] بعنوان"صورة الأسرة المصرية بدراما المنصات العربية وعلاقتها بإشكالية الهوية الثقافية". سعت إلى دراسة صورة الأسرة في دراما المنصات العربية وعلاقتها بإشكالية الهوية الثقافية، حيث تم تطبيق الدراسة على منصة "شاهد"، وشملت تحليل المسلسلات الدرامية المعروضة

عليها من نهاية عام ٢٠١٤ م وحتى الربع الأول من عام ٢٠١٩م. توصلت الدراسة إلى أن التوتر الأسري وصراع الأدوار كانا الأكثر ظهورًا في العلاقات الأسرية، تلاه التفكك النفسي. كما أظهرت الدراسة غياب الحوار كصفة غالبية في العلاقات بين أفراد الأسرة، تلاه التسلط والسيطرة وتدبير المكائد في المرتبة الثانية.

ودراسة **(ولاء حسان ، ٢٠٢٣م)**[٥] بعنوان "تأثير التعرض للأعمال الدرامية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على الهوية الثقافية لدى الشباب المصري" سعت إلى تحليل مدى إقبال الشباب المصري على متابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية، ودوافعهم لذلك، والتحديات التي يفرضها هذا النوع من الوسائط على هويتهم الثقافية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيقها على عينة من ٢٥٠ شابًا وشابة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ عامًا. أظهرت النتائج أن أبرز الأفكار التي تروج لها الأعمال الدرامية عبر هذه المنصات تتعلق بتصوير المسلمين المتدينين كإرهابيين أو متطرفين فكريًا، حيث بلغت النسب ٤٦.٨% و٤٥.٢% على التوالي.

وفي نفس العام، قدمت دراسة **(صفا محمد إبراهيم، ٢٠٢٣م)**[٦] بعنوان "سمات الكود الأخلاقي للدراما العربية المقدمة على منصة نتفليكس: تأتي هذه الدراسة للتعرف على مظاهر ومضامين الدراما المُنتجة عبر منصة نتفلكس وإنعكاسها على المجتمع، مع تحديد القيم والأعراف المُقدمة في دراما نتفلكس والرسائل الصريحة والضمنية التي تحملها، ومدى توافقها مع القيم والأعراف السائدة في المجتمع، اعتمدت الدراسة على نظرية الحتمية القيمية ويعد البحث من البحوث الكيفية وتم عمل تحليل مضمون عينة عمدية من الدراما العربية التي أنتجتها منصة نتفلكس، وتتمثل في مسلسل "البحث عن علا"، ومسلسل "أبلة فاهيتا"، وفيلم "أصحاب ولا أعز، و اعتمدت الدراسة على مجموعات النقاش المركزة Focus group discussion))، التي أُجريت مع ثلاث مجموعات من الشباب الجامعي الذين يتابعون دراما نتفلكس وتوصلت النتائج الى انتشار نمط المشاهدة الشرهة (Binge watching) بين الشباب، برزت العلاقة بين الرجل والمرأة مقتصرة على العلاقة الجنسية والشهوة فقط، استخدمت الشخصيات

ألفاظًا خارجة وإيماءات جنسية خادشة للحياء بمعدل مرتفع جدًا، شملت القيم السلبية التي تقدمها دراما نتفلكس كل من الذكورية، والتقليل من شأن المرأة، والخيانة، وتعدد العلاقات، وإبراز الطلاق على أنه أمر مقبول، والسخرية، والمثلية، شملت القيم الإيجابية إعلاء قيمة الصداقة، كما ركزت دراما نتفلكس على دور وسائل التواصل الاجتماعي في حياتنا، وفي العلاقات الزوجية، كما أوضحت دورها في كشف الخيانة، ونشر الفضائح، والنصب الإلكتروني، واظهرت الشخصيات العربية في دراما نتفلكس كنسخ من الشخصيات الأجنبية بفكر أجنبي.

وفي دراسة (**محمد بكير، ٢٠٢٣م**)[٧] بعنوان "المشاهدة الشرهة للمسلسلات الدرامية عبر المنصات الرقمية وعلاقتها بتشكيل الحالة المزاجية للأسر العربية"، هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير المشاهدة المفرطة للمسلسلات الدرامية عبر المنصات الرقمية على المزاج العام للأسر العربية. تم إجراء الدراسة على عينة عمدية شملت ٦٠ أسرة عربية مقيمة في مدينة الرياض، تضم سعوديين وسوريين ومصريين وسودانيين. تم اختيار العينة باستخدام طريقة كرة الثلج، وبلغ حجمها النهائي ٣٨٠ فرد. استخدمت الدراسة عدة مقاييس لتحليل النتائج، وأظهرت أن غالبية الأسر تعاني من الإفراط في استخدام المنصات الرقمية طوال أيام الأسبوع. جاءت تفضيلات المنصات لدى العينة على الترتيب: يوتيوب، شاهد، نتفليكس، وأخيرًا واتش ات.

وفي نفس الإطار، قدمت دراسة (**دعاء البنا،٢٠٢٣م**)[٨] بعنوان "دراما المنصات الرقمية بين المجال البحثي الدولي والمحلي: رؤية تحليلية نقدية من المستوى الثاني"، والتي هدفت إلى استعراض الموضوعات والمجالات البحثية المتعلقة بدراما المنصات الرقمية. اعتمدت الدراسة على عينة عمدية ضمن إطار زمني من(٢٠١٢ إلى ٢٠٢٢م). توصلت نتائجها إلى تشابه مع نتائج دراسة داليا عثمان، مع التركيز على التأثيرات الصحية والنفسية والاجتماعية لدراما المنصات الرقمية. أظهرت الدراسة أن العديد من الأبحاث ركزت على تأثير هذه الدراما على اتجاهات وسلوكيات الجمهور تجاه ظواهر مثل الانتحار، الإدمان،

تعـاطي الكحـول والمخـدرات، الاعتـداء الجنسـي، قضـايا الحريـات، التمييـز، والمسـاواة، بالإضافة إلى كيفية تفاعل الجمهور مع هذه الأعمال.

ودراسة **(نايف بن خلف الثقيل، ٢٠٢٢م)**[٩] بعنوان "علاقة المرآة السعودية بالدراما التليفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية". اهتمت بتحليل علاقة المرأة السعودية بالدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية، وذلك باستخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات. تم تطبيق الدراسة على عينة من ٤٠٤ نساء سعوديات فوق سن السادسة عشر باستخدام أسلوب كرة الثلج في اختيار العينة. توصلت الدراسة إلى أن منصة "نتفليكس" كانت الأكثر متابعة، تلتها منصة "شاهد نت" من مجموعة "إم بي سي". كما أظهرت الدراسة أن الشاشات الذكية كانت الوسيلة الأكثر استخدامًا، تلتها الهواتف الذكية، وأظهرت أن الدوافع الطقوسية كانت الأبرز وراء متابعة المرأة السعودية لهذه الدراما.

بينما دراسة **(زينب أشرف هاشم وآخرون، ٢٠٢٢م)**[١٠] بعنوان "تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم". اهتمت بالتعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للدراما عبر منصات التليفزيون عبر الإنترنت، وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم. توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يتعرض بكثافة للدراما عبر منصات الإنترنت، وأظهرت أن منصة "شاهد.نت" كانت المفضلة، تلتها منصة "watch it"، بينما كانت المسلسلات العربية هي الأكثر تفضيلًا من بين الأشكال الدرامية.

أما دراسة **(شريهان حمد الله محمد،٢٠٢٢م)**[١١] بعنوان "القيم الثقافية في دراما التليفزيون الرقمي – دراسة تحليلية للعلاقة بين الرجل والمرآة على منصة شاهد نت". رصدت القيم الثقافية التي تسعى منصات الدراما الرقمية إلى إبرازها، خاصة فيما يتعلق بعلاقة الرجل المصري بالمرأة من خلال المعالجة الدرامية. تم تطبيق الدراسة على مسلسل "قواعد الطلاق الـ٣" المذاع عبر منصة "شاهد.نت". وتوصلت الدراسة إلى أن المعالجة الدرامية لعلاقة الزوجين اتسمت بالواقعية، حيث عكست قيمًا سائدة في المجتمع

المصري، مثل تقديم مصلحة الأسرة على الفرد، والذكورية، وقوامة الرجل في الإنفاق. كما تناولت الدراسة أيضًا القيم السلبية في العلاقة بين الأبناء والآباء، مثل عدم تقدير الأبناء للآباء.

واهتمت دراسة **(Saravanan.V. M 2021)**[١٢] بفهم عادات مشاهدة المسلسلات عبر المنصات الرقمية وتأثير ظاهرة "المشاهدة الشرهة" (Binge Watching) لدى طلاب الجامعات. كما ركزت الدراسة على تحليل تأثير هذه العادة على الطلاب. استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من ٣٤٤ طالب في مدينة بنغالور الهندية. أظهرت النتائج أن المسلسلات المقدمة عبر المنصات الرقمية تحظى بشعبية كبيرة، خاصة في المدن النائية. كما أفضت كثافة التعرض للمحتوى الدرامي عبر هذه المنصات إلى تبني بعض المعايير الثقافية المعروضة وتجاوز القيم الثقافية التقليدية السائدة في المجتمع الهندي.

وسعت دراسة **(BVR BDRC ,2020)**[١٣] إلى التعرف على اتجاهات الجمهور تجاه المضمون الدرامي المقدم عبر الإنترنت والتلفزيون الرقمي وفقًا لرغبات المشاهدين. تم إجراء الدراسة على عينة متنوعة من المراهقين والشباب في مرحلة النضوج خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠٢٠م. أظهرت النتائج استياء المبحوثين من اللغة المستخدمة في المحتوى المعروض، إلى جانب التنمر الواضح في المضامين التي تم تقديمها. وقد أعرب المشاركون عن ضرورة إخضاع هذه المضامين لمزيد من الضوابط، بناءً على آرائهم حول تأثيراتها.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الدراما والعلاقات الأسرية الاجتماعية:

دراسة **(رجاء الغمراوي،٢٠٢٢م)** [١٤]بعنوان " دور الدراما التليفزيونية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية" تهدف إلى التعرف علي دور الدراما التليفزيونية في معالجة القضايا الاجتماعية و مدي تأثيرها علي تغيير وعي الجمهور تجاه هذه القضايا مثل قضية التبني ،قضايا الجندر،قضايا العلاقات الأسرية ،قضايا تغير سلوك

المجتمع ،وجميع القضايا الاجتماعية التي تعرضت لها المسلسلات عينة الدراسة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح وتم اختيار عينة عشوائية نظرًا لإتساع مجتمع الدراسة وتم عمل دراسة استطلاعية على ٣٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الدراما التليفزيونية تستطيع نقل الأحداث والمواقف والقضايا من البيئة الاجتماعية إلي شاشات التليفزيون وتجسيدها أمام الجمهور، ويأتي التليفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية لقدرته على التأقير في الأفراد لاسيما من خلال الدراما التليفزيونية وخاصة المسلسلات التليفزيونية، لأنها تقدم أهم المضامين التي تحظى بشعبية كبيرة لدى الجمهور بمختلف فئاته، وتحاول الدراما التليفزيونية مواكبة التغيرات الاجتماعية التي ظهرت بالمجتمع المصري، والتي نتجت من خلالها مجموعة من القضايا الاجتماعية التي أصبحت مركزًا لاهتمام وسائل الإعلام.

دراسة **(ريهام جمال محمد، ٢٠٢٠م)** [١٥] بعنوان " صورة العلاقات الأسرية في المسلسلات التليفزيونية المصرية: تحليل مضمون عينة من المسلسلات التليفزيونية" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي قدمتها المسلسلات التليفزيونية للسمات الخاصة بالروابط الأسرية، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، حيث استخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من المسلسلات التليفزيونية وبلغ عددها ١٠ مسلسلات في الفترة الزمنية من عام(٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠ م)وجاءت هذه المسلسلات بناءً على دراسة استطلاعية تحتوي على سؤال واحد لمعرفة أكثر المسلسلات التليفزيونية التي لاقت استحساناً ومتابعة لها من قبل الجمهور، حيث طبقت هذه الدراسة الإستطلاعية على عينة عشوائية من الجمهور قوامها ١٥٠ مفردة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أوضحت الدراسة طبيعة العلاقات الأسرية في المسلسلات التليفزيونية، فقد غلب على هذه العلاقات التوتر الأسري وصراع الأدوار فيما نسبته ٦١.٨%، يليه التفكك الأسري فيما نسبته ٤٣.٨%، ثم كون العلاقات مترابطة ولكن تتخلها بعض الخلافات فيما نسبته ٢٨.٤%، ثم الترابط الأسري فيما نسبته ٢٣.٣%، ثم أخيراً التفكك الفيزيقي

بسبب الوفاة أو الطلاق فيما نسبته ١٨.٩%. وبينت الدراسة أن السمات الإيجابية للعلاقات الأسرية بين كلاً من (الزوجين، والأباء والأبناء) كانت لفظية أكثر منها معنوية. وأن السمات السلبية للعلاقات الأسرية بين كلاً من (الزوجين، والأخوة) كانت لفظية أكثر منها معنوية

دراسة **(مروة عبد الغني، ٢٠٢٠م)** [١٦] بعنوان "معالجة موضوعات الطلاق في المسلسلات والأفلام المصرية وإتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة" تناولت هذه الدراسة معالجة الدراما المصرية لموضوع الطلاق من خلال الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، وتحليل كيفية تأثير تلك المعالجات على تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باستخدام تقنيتي المسح التحليلي والميداني. تم اختيار عينة عمدية من المحتوى الدرامي الذي عرض على قناتي "دي إم سي دراما" و"روتانا سينما" خلال فترة من(١ أكتوبر إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨م، شملت ثلاثة مسلسلات مصرية بلغ إجمالي حلقاتها ٩١ حلقة، بالإضافة إلى ٣٢ فيلماً سينمائياً. كما تم تطبيق دراسة ميدانية على عينة من ٤٠٠ فرد من مشاهدي الدراما المصرية. خلصت الدراسة إلى أن الدراما المصرية تقدم شخصية المرأة المطلقة بشكل سلبي غالباً، مع ارتباط إيجابي بين الاتجاهات التي يظهرها الجمهور تجاه الشخصية الدرامية للمرأة المطلقة واتجاهاتهم الواقعية نحو المرأة المطلقة في المجتمع. تشير النتائج إلى أن هذه المعالجة قد تسهم في تعزيز التصورات الاجتماعية السلبية تجاه المطلقة في الواقع.

دراسة **(خالد العياط، ٢٠١٩م)** [١٧] بعنوان "العلاقة بين مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الهندية المدبلجة واتجاهاته الشخصية نحو بعض القضايا الاجتماعية" استهدفت الدراسة معرفة تأثير مشاهدة الأفلام الهندية المدبلجة على اتجاهات الشباب الليبي نحو القضايا الاجتماعية التي تعرضها هذه الأفلام. اعتمدت الدراسة على نظريتي الغرس الثقافي والاعتماد على وسائل الإعلام، واستخدمت منهج المسح الإعلامي. تم تحليل ٣٥ فيلماً هندياً مدبلجاً، كما تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة طبقية من ٥٠٠ فرد من الشباب الليبي. توصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الأفلام

الهندية المدبلجة واتجاهات الشباب الليبي تجاه القضايا الاجتماعية التي تعرضها هذه الأفلام. وأظهرت أيضاً أن إدراك الشباب لواقعية القضايا الدرامية في الأفلام المدبلجة ساهم في تشكيل قيمهم بشكل طردي ومتوسط، كما أن الاعتماد على هذه الأفلام ساهم في التأثيرات الوجدانية والسلوكية التي أفرزت تشكيل القيم الاجتماعية لدى الشباب.

دراسة **(مروة رضوان، ٢٠١٨م)** [١٨] بعنوان "معالجة المسلسلات والأفلام المصرية لقضايا حقوق الطفل" هدفت هذه الدراسة إلى فهم كيفية معالجة الدراما المصرية لقضايا حقوق الطفل في المسلسلات والأفلام التلفزيونية، وكيفية تأثير هذه المعالجات على إدراك الأطفال في مرحلة عمرية من ٩ إلى ١٢ سنة، وكذلك على إدراك الآباء والأمهات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار أجزاء من مسلسل "يوميات عائلة ونيس" (الذي يندرج تحت فئة الدراما الكوميدية) و٢١٥ فيلم سينمائي مصري أنتجت خلال الفترة من (٢٠٠٠ إلى ٢٠١٥م). أظهرت النتائج أن القضايا المتعلقة بمعاناة الطفل من العنف المجتمعي والأسري، مثل أطفال الشوارع وعمالة الأطفال، كانت الأكثر تركيزاً في الأفلام، في حين ركز المسلسل التلفزيوني على إظهار الجوانب الإيجابية والسلبية للحياة الأسرية في إطار كوميدي. كما أشارت الدراسة إلى أن المسلسلات المصرية تميل إلى تعزيز الوعي بحقوق الطفل وتناول قضايا معاناتهم بشكل يعكس الواقع الاجتماعي.

دراسة **(نوال سهيلي، ٢٠١٧م)** [١٩] بعنوان: "القيم في مسلسلات الدراما التركية - دراسة تحليلية لعينة من حلقات مسلسل العشق الأسود" أجريت هذه الدراسة في جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، واعتمدت الباحثة على أسلوب تحليل المحتوى كأداة رئيسية للإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن القيم السلبية تغلبت على القيم الإيجابية في مسلسل "العشق الأسود" كعينة للبحث، وركزت الدراما التركية على القيم التي تحملها الشخصيات الرئيسية أكثر من تلك التي تحملها الشخصيات الثانوية، وكشفت الدراسة أن الموسيقى (دون كلمات) كانت تُستخدم بشكل أساسي لمرافقة القيم الأخلاقية والجمالية في المسلسل.

دراسة **(مريم نصر الشناوي، ٢٠١٧م)** [٢٠] بعنوان "أثر القيم الثقافية الغربية التي تقدمها الأفلام المصرية" استهدفت هذه الدراسة دراسة تأثير القيم الثقافية الغربية التي تعرضها الأفلام المصرية على صورة مصر والولايات المتحدة الأمريكية في أذهان المشاهدين المصريين، خصوصاً من ذوي المستويات التعليمية المرتفعة. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي باستخدام استبيان وزع على ٤٣٤ فرداً. أظهرت النتائج أن الأفلام المصرية الحديثة تُظهر صورة سلبية لمصر عبر التركيز على المشكلات الاقتصادية والسياسية، كما أظهرت الدراسة أن وسائل الإعلام كانت المصدر الرئيسي للمعلومات الثقافية بالنسبة للمشاركين، متفوقة على المصادر الأخرى مثل دراسة التاريخ. أكدت الدراسة على تأثير الأفلام المصرية في تشكيل صورة مشوهة للواقع المصري بالنسبة للجمهور.

دراسة **(لبنى خديري، ٢٠١٧م)** [٢١] بعنوان "تأثير التعرض للدراما التلفزيونية الأجنبية على إدراك الشباب الجزائري للواقع الاجتماعي" ركزت هذه الدراسة على معرفة تأثير التعرض للدراما الأجنبية على إدراك الشباب الجزائري لمجتمعاتهم وقيمهم الاجتماعية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة أسلوب المسح لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين، وبخاصة الإناث، يتابعون الدراما الأجنبية بشكل مكثف، وأن تلك الدراما تؤثر بشكل ملحوظ على معرفتهم الاجتماعية وعلى سلوكهم تجاه القضايا الاجتماعية التي يتم طرحها في هذه الأعمال. كما تبين أن الشباب يعبرون عن اهتمامهم ومشاركتهم في القضايا الاجتماعية من خلال تلك الدراما التي تحاكي الواقع الاجتماعي في بلدانهم.

دراسة **(خديجة الحداد، ٢٠١٦م)** [٢٢] بعنوان "القيم الاجتماعية في الدراما المدبلجة في الفضائيات العربية واتجاهات المرأة الليبية نحوها" استهدفت هذه الدراسة تحليل تأثير المسلسلات المدبلجة التي تعرض على الفضائيات العربية على القيم الاجتماعية، خاصة في ظل تأثير هذه الدراما على المرأة الليبية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المسح لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن معظم المشاركات من

الإناث يتابعن هذه المسلسلات بشكل يومي، وأوضحت أن هذه الأعمال الدرامية تشكل مصدراً هاماً للحوار الاجتماعي داخل الأسرة حول القضايا الاجتماعية والعاطفية، مما يساهم في تشكيل قيم المشاركين وأفكارهم المتعلقة بتلك القضايا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة المذكورة إلى وجود اهتمام متزايد بدراسة تأثيرات المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية. وعلى الرغم من تباين موضوعات هذه الدراسات، إلا أن هناك محاور مشتركة وأخرى متميزة تستحق التعليق العلمي:

١- أكدت غالبية الدراسات تأثير المحتوى الدرامي الأجنبي على الهوية الثقافية، سواء من خلال تبني قيم تتعارض مع الثقافة العربية (كما في **دراسة وسام صلاح عبد المنعم**) أو تقديم نماذج وسلوكيات تتناقض مع الواقع الاجتماعي **(كما في دراسة صفا محمد إبراهيم)**.

٢- ودراسة **"منة الله حسين مأمون"** و**"رحاب سلامة مصطفى"** تناولت تأثير المحتوى الدرامي على السلوكيات الفردية والجماعية، مع الإشارة إلى تأثيرات سلبية مثل التوتر الأسري وصراع الأدوار.

٣- تناولت دراسة **"رحاب سلامة مصطفى"** موضوع المرأة وممارستها للعنف كقضية رئيسية في الدراما الرقمية، مما يبرز أهمية التركيز على تصوير المرأة في هذه الأعمال.

٤- مع ذلك، تبقى الحاجة ماسة لدراسات تركز على المرأة بشكل أشمل، كما هو الحال في دراسة "نايف بن خلف الثقيل" التي اهتمت بتحليل علاقة المرأة السعودية بالدراما الرقمية.

٥- أظهرت دراسة **"BVR BDRC"** أهمية الاختلافات الثقافية في التأثيرات الناتجة عن مشاهدة المحتوى الدرامي، مما يعزز الحاجة إلى المزيد من الدراسات المقارنة التي تربط بين تأثير الدراما على الثقافات المختلفة.

٦- ودراسة **"Saravanan.V.M"** أشارت إلى تأثير ظاهرة المشاهدة الشرهة على الشباب ، وهو ما يتوافق مع مخرجات دراسات عربية حول التأثيرات النفسية والاجتماعية.

٧- تركز معظم الدراسات على تأثير الدراما المصرية على القيم الأسرية، وتبين بشكل عام أن الدراما تؤثر بشكل كبير في تشكيل هذه القيم لدى الأفراد. على سبيل المثال، دراسة (**Soliman, 2020**) تشير إلى دور الدراما في تعزيز التضامن الأسري، ولكنها أيضًا تساهم في نشر المفاهيم السلبية مثل العنف الأسري أو الخلافات الزوجية. نفس النمط يظهر في دراسة (**El-Shafie, 2018**)، حيث تبين أن المسلسلات قد تساهم في توجيه الأفراد نحو تحسين حياتهم الزوجية، بينما قد تثير بعض المشاكل نتيجة المقارنة بين الواقع وما يُعرض في الدراما. هنا يمكن ملاحظة أن العديد من الدراسات تشير إلى أن الدراما تؤثر بشكل مزدوج على القيم الأسرية، مما يعكس التناقض بين التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه الأعمال.

٨- دراسة (**Hossam, 2016**) تبرز تأثير الدراما على تربية الأطفال وسلوكهم، وهي نقطة تتقاطع مع دراسة (**Farouk & Ameen, 2015**)، التي تناولت تأثير الدراما على التقاليد والعادات المجتمعية.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

١- اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح الإعلامي باستخدام العينة العمدية كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهو ما يعكس أهمية هذا النهج في دراسة الموضوعات ذات الصلة بالمحتوى الدرامي وتأثيراته.

٢- اعتمدت غالبية الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الدراما والواقع الاجتماعي على نظرية الغرس الثقافي، وهي النظرية التي استندت إليها الباحثة في دراستها الحالية لتحليل المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية.

٣- تنوعت العينات المدروسة، من الشباب الجامعي إلى الأسر العربية والنساء، مما يعكس نطاقًا واسعًا من الاهتمامات البحثية. إلا أن التركيز الكبير على فئة الشباب قد يشير إلى وجود فجوة في دراسة فئات أخرى مثل المرأة الأكبر سنًا أو الأسر الريفية.

٤- قلة الدراسات التي تربط بين المحتوى الدرامي وإدراك الحياة الاسرية، مما يجعل دراسة انعكاسات متابعة المرأة المصرية للدراما الرقمية على حياتها الأسرية ذات أهمية خاصة لسد هذه الفجوة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على تأثير تعرض المرأة المصرية للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية على حياتها الأسرية، إذ تحظى الأعمال الدرامية التي تُعرض عبر هذه المنصات بشعبية واسعة بين الجمهور المصري. وقد أسهمت التقنيات الحديثة والتطورات التكنولوجية في تسهيل وصول الأفراد إلى هذه المحتويات، مما يتيح لهم مشاهدة مستمرة لها. ولا شك أن هذه التجربة تترافق مع تأثيرات على الفرد والأسرة والمجتمع، حيث تعتبر الدراما من الأدوات الثقافية المؤثرة التي تلعب دورًا بارزًا في تشكيل الصور الذهنية وترويج القيم، بل وتصحيح بعض المفاهيم في بعض الحالات.

وعليه، يتعين على الباحثين دراسة العلاقة بين المرأة المصرية وهذه المنصات الرقمية نظرًا لدورها البارز في بناء الأسرة والمجتمع. كما لاحظت الباحثة، بناءً على مراجعتها للدراسات السابقة، أن هناك قلة من الدراسات التي تناولت بشكل خاص تأثير

تعرض المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر هذه المنصات. لذا، تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على تعرض المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتحليل العلاقة بين هذا التعرض وإدراكها للواقع الاجتماعي للأسرة. وتشمل الدراسة فحص كثافة تعرض المرأة لهذه المنصات، أسباب هذا التعرض، دوافعه، ومدى تأثيره على إدراكها لمفاهيم الأسرة المصرية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب رئيسية:

١- في ظل الزيادة الملحوظة في إنتاج وعرض الأعمال الدرامية عبر المنصات الرقمية، أصبحت هذه المنصات مصدرًا رئيسيًا للمحتوى الثقافي والترفيهي في العالم العربي، بما في ذلك مصر. يعكس هذا الانتشار تحولًا كبيرًا في أساليب المشاهدة والترفيه، حيث يفضل الجمهور من مختلف الفئات الاجتماعية متابعة هذه الأعمال. وبالتالي، فإن الدراسة تكتسب أهمية في فهم كيف يتم استهلاك هذا المحتوى الرقمي وتأثيره على الجمهور المصري.

٢- تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة كونها تركز على المرأة المصرية، التي تعد حجر الزاوية للأسرة والمجتمع. حيث أن نتائج الدراسة قد تساهم في فهم كيف تؤثر الدراما الرقمية على تصورات المرأة لدور الأسرة وأثر ذلك على حياتها الأسرية.

٣- تمثل الدراسة إضافة علمية في مجال الدراسات الإعلامية المتعلقة بتأثيرات المنصات الرقمية على المجتمع المصري، خاصة فيما يتعلق بالتوجهات الاجتماعية والثقافية لدى المرأة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، من أهمها:

١- التعرف على المنصات الرقمية التي تفضل المرأة المصرية مشاهدة المحتوى الدرامي من خلالها، وتحديد أسباب هذا التفضيل.

٢- دراسة العلاقة بين المرأة المصرية والمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية من حيث كثافة المشاهدة والمضامين المفضلة.

٣- تحليل الوسائل الرقمية التي تستخدمها المرأة المصرية في مشاهدة المحتوى الدرامي، بالإضافة إلى التعرف على دوافع مشاهدتها.

٤- فحص مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع الاجتماعي للأسرة من خلال تفاعلها مع المحتوى الدرامي.

٥- تحليل اتجاهات المرأة المصرية نحو تأثير المحتوى الدرامي المعروض على المنصات الرقمية على الواقع الاجتماعي للأسرة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات البحثية الرئيسية، والتي تشمل:

١- ما هي المنصات الرقمية التي تحرص المرأة المصرية على متابعة المحتوى الدرامي من خلالها؟

٢- ما هي أسباب مشاهدتها للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية؟

٣- ما هي كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية؟

٤- ما هي أنواع المضامين الدرامية التي تفضل المرأة المصرية مشاهدتها؟

٥- ما هي الأشكال الدرامية الأكثر تفضيلًا لدى المرأة المصرية؟

٦- ما هي الوسائل الرقمية التي تستخدمها المرأة المصرية لمتابعة المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية؟

٧- ما هي دوافع المرأة المصرية لمشاهدة المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية؟

٨- ما هو مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع الاجتماعي للأسرة؟

٩- ما هو اتجاه المرأة المصرية نحو تأثير المحتوى الدرامي على الواقع الاجتماعي للأسرة؟

١٠-ما مقترحات عينة الدراسة للتحسين من نوعية المحتوى الرقمى التى يقتعدوا انه ضرورى لتعزيز القيم الاسرية لديهم

تسعى هذه التساؤلات إلى تقديم تحليل شامل للعلاقة بين المرأة المصرية والمحتوى الدرامي المعروض عبر المنصات الرقمية، وتقدير التأثيرات المحتملة لهذه العلاقة على حياتها الأسرية والاجتماعية.

فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية ومستوى ادراكها للحياة الأسرية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في كثافة المشاهدة للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية وفقا للمتغيرات الديموجرافية (العمر- مستوى التعليم- العمل- الحالة الاجتماعية – المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمحتوى الدرامي المقدم بالمنصات الرقمية والاتجاه نحو تأثير المحتوى الدرامي المقدم بالمنصات الرقمية في حياتها الأسرية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية وكثافة المشاهدة.

مفاهيم الدراسة:

١- المحتوى الدرامي

يشير مصطلح "الدراما" إلى النصوص المكتوبة بصياغة فنية تهدف إلى تقديمها على خشبة المسرح أو في أماكن أخرى مخصصة للعرض. وفي سياق هذه الدراسة، يُقصد بالمحتوى الدرامي تحديدًا المسلسلات التلفزيونية الدرامية التي يتم إنتاجها للعرض عبر المنصات الرقمية.

٢- المنصات الرقمية:

تُعرف المنصات الرقمية بأنها "نظام أو نموذج أساسي عبر الإنترنت يهتم بالمحتوى الرقمي ويقدم خدمات رقمية للمستخدمين. يمكن للمستخدم الوصول إلى هذه المنصات من خلال الدخول إلى صفحاتها على شبكة الإنترنت أو عبر تثبيت واستخدام التطبيقات الخاصة بها المتوفرة على الإنترنت".

٣- منصات الدراما الرقمية:

هي مواقع إلكترونية متخصصة في تقديم خدمات البث المرئي عبر الإنترنت، تعرض مجموعة متنوعة من الأعمال الدرامية. تشمل هذه الأعمال المسلسلات التي تم إنتاجها سابقًا للتلفزيون وأعيد بثها على هذه المنصات، بالإضافة إلى المسلسلات التي تم إنتاجها خصيصًا لتُعرض حصريًا عليها.

٤- المرأة المصرية:

في سياق هذه الدراسة، تُعرّف المرأة المصرية بأنها شريحة من المجتمع المصري تتعرض للمحتوى الدرامي المُقدَّم عبر المنصات الرقمية. تركز الدراسة على النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٨ عامًا ٤٥ عامًا أو أكثر.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الغرس الثقافي:

اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الغرس الثقافي، التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية خلال السبعينيات تحت مسمى "نظرية الأعراف أو القيم الثقافية" (Cultural Norms Theory). تُعد هذه النظرية جزءً من نماذج التأثيرات المتوسطة لوسائل الإعلام، حيث لا تبالغ في تقدير قوة وسائل الإعلام ولا تقلل من أثرها الاجتماعي والأسري. وتفترض أن الاتصال الإعلامي قوي ولكن لا يكفي وحده لإحداث التأثير، مع التركيز على مبدأ التراكم الذي يدرس تأثير وسائل الإعلام على المدى الطويل.

تصور نظرية الغرس الثقافي عمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، حيث تقوم وسائل الإعلام – وخاصة التلفزيون– دورًا رئيسيًا في تشكيل الاعتقادات حول طبيعة العالم الاجتماعي. هذه الاعتقادات تُدعم من خلال الصور النمطية التي تقدمها الأخبار والأعمال التلفزيونية[٢٣].

طبق جورج جربنر هذه النظرية لدراسة تأثير العنف في البرامج التلفزيونية، خصوصًا المحتوى الدرامي، على إدراك المشاهدين للواقع الاجتماعي. وخلص إلى أن التلفزيون يختلف عن وسائل الاتصال الأخرى لكونه المركز الأساسي للثقافة الجماهيرية، مما يجعله أداة مؤثرة في التنشئة الاجتماعية عبر نماذج متكررة ونمطية للسلوك والأدوار الاجتماعية. بذلك، تُعد نظرية الغرس امتدادًا لعملية التنشئة الاجتماعية، مع الاختلاف في كون التنشئة الاجتماعية تعلمًا مقصودًا بينما الغرس تعلم عرضي.

أسس نظرية الغرس الثقافي :

ترتكز نظرية الغرس الثقافي على خمسة اعتبارات أساسية[٢٤]:

- تعتبر المنصات الرقمية وسيلة فريدة للغرس الثقافي تختلف عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى.
- تُشكل المنصات الرقمية نظامًا ثقافيًا متجانسًا يعبر عن الاتجاه السائد في ثقافة المجتمع.
- يوفر تحليل مضمون رسائل المصات الرقمية أدلة على عملية الغرس.
- يركز تحليل الغرس على دور المنصات الرقمية في نقل الصورة الذهنية للمشاهدين حول القضايا المختلفة على المدى البعيد.
- يركز تحليل الغرس على نتائج تعزز الاستقرار والتآلف بين الأفراد.

فرضيات النظرية وتطبيقها على الدراسة:

تشير النظرية إلى أن الأفراد الذين يشاهدون كميات كبيرة من المحتوى الدرامي –يطلق عليهم "كثيفي المشاهدة" (Heavy Viewers)– يدركون الواقع الاجتماعي بشكل يختلف عن أولئك الذين يشاهدون كميات أقل –"قليلي المشاهدة" (Light Viewers). تتعرض المرأة المصرية، من خلال متابعة المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية، لحقائق متكررة حول الحياة الأسرية، مما يساهم في تشكيل صور ذهنية وقيم ترتبط بالعالم الواقعي[٢٥].

تفترض النظرية وجود مصطلحين أساسيين:

العالم الرمزي (Symbolic World): وهو العالم الذي تبنيه الدراما الرقمية من خلال القصص والصور التي تقدمها.

العالم الواقعي (Real World): وهو العالم الذي تعيش فيه المرأة المصرية فعليًا وتدركه بناءً على خبراتها المباشرة.

في إطار هذه الدراسة، تفترض الباحثة وجود علاقة بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي على المنصات الرقمية وتأثيره على حياتها الأسرية. كما تفترض وجود ارتباط بين كثافة المشاهدة والمتغيرات الديموغرافية (مثل العمر، نوع العمل، مستوى التعليم، الحالة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي)[٢٦].

طرق قياس الغرس وتطبيقها في الدراسة

قياس الغرس يمكن أن يتم بأسلوبين:

المطلب الأول (First Order):

يعتمد على تحليل النتائج الكمية للمحتوى الدرامي الرقمي، ومقارنة توقعات المبحوثات حول ظهور ظواهر معينة في المجتمع، مثل التغيرات في العلاقات الأسرية أو أنماط التفاعل داخل الأسرة. يركز هذا المطلب على درجة استيعاب المرأة المصرية لخصائص وقيم محددة تعكسها الأعمال الدرامية[٢٧].

تطبيق في الدراسة: قياس إدراك المرأة المصرية لواقع الحياة للأسرية كما يتم عرضه في المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية.

المطلب الثاني (Second Order):

يركز على قياس معتقدات المبحوثات بشأن ظواهر الأسرة المصرية، ومقارنة تأثير المشاهدة الكثيفة بالمشاهدة القليلة من خلال تصميم عبارات تقيس هذا الإدراك، مثل تصور المرأة عن العلاقات الأسرية، الأدوار داخل الأسرة، ومستوى الاستقرار الأسري

تطبيق في الدراسة: قياس مستوى إدراك المرأة المصرية للحياة الأسرية فى مصر باستخدام عبارات تقيس هذه التصورات[٢٨].

متغيرات الغرس[٢٩]

المتغير المستقل (Independent Variable): حجم مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية.

المتغير التابع (Dependent Variable): معتقدات وتصورات المرأة المصرية حول الحياة الأسرية فى مصر.

المتغيرات الوسيطة (Mediated Variables): تشمل الدوافع الديموغرافية مثل:

العمر: تأثير اختلاف المراحل العمرية على استيعاب المحتوى.

مستوى التعليم: دور التعليم في تشكيل نظرة المرأة للأسرة.

نوع العمل: تأثير التفرغ أو الانشغال في العمل على وقت المشاهدة.

الحالة الاجتماعية: تأثير الحالة الاجتماعية (متزوجة، مطلقة، عزباء) على تصورات الأسرة.

المستوى الاقتصادي: دور الوضع الاقتصادي في إدراك واقع الحياة الأسرية التي يتم تصويرها.

الإطار المعرفي للدراسة

منصات الدراما الرقمية:

تعد الدراما التلفزيونية إحدى أبرز الظواهر الثقافية التي شهدت انتشارًا واسعًا بفضل الخصائص الفريدة للتلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية، والتي تتمثل في قدرته على جذب الإنتباه والإبهار وشدة التأثير. كما ساهم تنوع القنوات الفضائية المتخصصة في تعزيز حضور الدراما التلفزيونية وإذكاء التنافس التجاري بين هذه القنوات لاستقطاب المشاهدين من خلال تقديم محتوى جديد ومتميز. ومع ذلك، لم تعد هذه

القنوات قادرة على تلبية احتياجات الجمهور من حيث تنوع المحتوى وحرية اختيار توقيت المشاهدة بما يتماشى مع رغباتهم[٣٠].

مع تطور الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال، برزت بيئة مختلفة تتيح للمشاهد تحقيق حرية الاختيار والإنتقاء. وفي ظل هذا التطور، ظهر شكل جديد من الدراما يُطلق عليه "دراما الإنترنت" أو "دراما المنصات الرقمية"[٣١]. وتشير المنصات الرقمية إلى المواقع الإلكترونية التي تقدم خدمات البث المرئي عبر الإنترنت، حيث تعرض مجموعة متنوعة من المواد الدرامية، بما في ذلك المسلسلات المنتجة للتلفزيون والتي يُعاد بثها عبر هذه المنصات، وكذلك المسلسلات المنتجة خصيصًا لها.[٣٢]

خصائص ومميزات منصات الدراما الرقمية[٣٣]:

تمثل المنصات الرقمية جزءًا من أدوات الإعلام الجديد التي تسعى لتقديم نفسها كبديل للتلفزيون التقليدي. وقد استطاعت هذه المنصات وضع معايير جديدة للبث التلفزيوني من خلال تقديم محتوى يتسم بالتنوع والجودة. ومن بين أبرز مزايا المنصات الرقمية:

حرية الاختيار:

تتيح للمشاهدين حرية اختيار نوع المحتوى ووقت المشاهدة وفقًا لرغباتهم، ما يمنحهم ميزة التحكم الكامل في تجربة المشاهدة.

تطوير المحتوى:

تسهم في إنعاش الدراما بأفكار ومواضيع جديدة لم تُناقش من قبل، ما يفتح آفاقًا جديدة لسوق العمل ويُتيح الفرصة لجيل جديد من المبدعين.

الإنتاج الخاص:

تبنت العديد من المنصات تجربة الإنتاج الدرامي الخاص، مما أدى إلى إنتاج عدد كبير من الأعمال الدرامية المتميزة، مثل مسلسل "ما وراء الطبيعة"، الذي يُعد أول إنتاج مصري عُرض على منصة "نتفليكس" وحقق نجاحًا كبيرًا.

جذب النجوم والجماهير:

تعاونت المنصات مع أبرز نجوم العالم العربي، واختارت قصصًا قصيرة ومشوقة، مع تركيز كبير على جودة الصورة البصرية، ما جعلها أكثر جاذبية وتشويقًا[٣٤].

الإبداع دون رقابة:

توفر المنصات مساحة مفتوحة للإبداع بعيدًا عن قيود الرقابة التقليدية، ما يسمح بتقديم محتوى أكثر جرأة وابتكارًا.

تجاوز الرتابة:

تمكن المشاهدين من تفادي رتابة الفواصل الإعلانية الطويلة التي تميز البث التلفزيوني التقليدي[٣٥].

التحديات الثقافية والاجتماعية للمنصات الرقمية:

رغم المزايا العديدة التي توفرها منصات الدراما الرقمية، إلا أنها تمثل إحدى أبرز مظاهر العولمة الإعلامية، مما يتطلب وعيًا من المؤسسات الاجتماعية والثقافية. قد تتضمن بعض المحتويات الدرامية رسائل وأفكارًا تتعارض مع القيم والعادات والتقاليد العربية والإسلامية، خاصة في ظل غياب الرقابة الفعالة.

نماذج لبعض منصات الدراما الرقمية:

نتفليكس (Netflix):

هي شركة ترفيهية أمريكية تأسست عام ١٩٩٧م، تقدم خدمات البث الحي والفيديو حسب الطلب، بالإضافة إلى إنتاج الأفلام والبرامج التلفزيونية. توسعت خدماتها

لتغطي أكثر من ١٩٠ دولة بحلول عام ٢٠١٦م، حيث تقدم محتوى متنوعًا يتناسب مع ثقافات مختلفة[٣٦].

شاهد (Shahid):

تُعد منصة عربية تقدم خدمة الفيديو حسب الطلب. انطلقت عام ٢٠١٠م كأول منصة عربية تقدم هذا النوع من الخدمات، وأعيد إطلاقها عام ٢٠١٩ م من قبل مجموعة "إم بي سي" الإعلامية. تضم المنصة مجموعة واسعة من الأعمال الدرامية والبرامج العربية الحصرية.

واتش إت (Watch IT):

هي أول منصة مصرية رقمية، انطلقت في مايو ٢٠١٩ م بالتزامن مع شهر رمضان، وتقدم محتوى ترفيهيًا متنوعًا يركز على الإنتاج المصري والعربي.

بهذا، تمثل المنصات الرقمية أحد أهم تطورات الإعلام الحديث، حيث تقدم تجربة مشاهدة تفاعلية ومتميزة، لكنها تستوجب كذلك دراسة دقيقة للانعكاسات الثقافية والاجتماعية المرتبطة بها، وخاصة على الأسرة المصرية[٣٧].

الإطار المنهجى للدراسة :

أولاً: نوع البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية، حيث يهدف إلى دراسة وتحليل ظاهرة تأثير متابعة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على حياتها الأسرية. يتضمن البحث دراسة العلاقة بين هذه المتابعة وتأثيرها على تصورات المرأة المصرية حول حياتها الأسرية، وذلك عبر استبيانات ودراسة ميدانية تجيب عن تساؤلات البحث.

ثانيًا: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على منهج المسح، الذي استخدم مستويين: الوصفي (Descriptive) والتحليلي (Analytical). يتم جمع البيانات باستخدام استبانة رأي موجهة إلى عينة من النساء المصريات اللاتي يتابعن الدراما عبر المنصات الرقمية. تم تطوير الاستبانة عبر مراحل متعددة، بدءًا من تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة، مرورًا بتصميم الاستبانة واختبار نموذجها الأولي، وانتهاءً بتطبيق الاستبانة على العينة المستهدفة وتحليل البيانات المستخلصة من نتائج المشاركات.

ثالثًا: مجتمع البحث:

يمثل مجتمع الدراسة النساء المصريات اللاتي يتابعن المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية ويعكس قضاياهن الاجتماعية عبر الإنترنت. يُعد هذا المجتمع مجتمعًا مفتوحًا يصعب تحديده بشكل دقيق نظرًا لتعدد المنصات الرقمية وتنوع الاستخدامات.

رابعًا: عينة البحث:

تم تحديد العينة الميدانية وفقًا للصيغة الإحصائية المناسبة التي تضمن تمثيلًا دقيقًا لمجتمع الدراسة. تم تحديد الحجم الأمثل للعينة بناءً على معادلة إحصائية، حيث تم التوصل إلى أن العينة المناسبة تشمل ٤٠٠ مفردة تقريبًا من النساء المصريات اللاتي يتابعن الدراما الرقمية التي تعرض قضاياهن الاجتماعية.

تم جمع البيانات الميدانية عبر نسخة إلكترونية من استبانة الرأي، التي تم نشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي، خاصة موقع "فيسبوك"، مما ساعد في وصول الاستبانة إلى العدد المستهدف من المشاركين. كما تم استخدام أسلوب "كرة الثلج" (Snowball Sampling) في سحب العينة، حيث تعاون الباحث مع مجموعة من الأصدقاء النشطين على وسائل التواصل الاجتماعي، مما ساعد في توسيع دائرة الوصول إلى العينة المستهدفة بشكل تدريجي.

جدول رقم (١)

يوضح الخصائص عينة الدراسة

المتغير		ك	%
السن	١٨-٣٠	٢١٥	٥٣.٧٥
	٣٠-٤٥	١٤٣	٣٥.٧٣
	٤٥- فأكثر	٤٢	١٠.٥
	الاجمالى	٤٠٠	١٠٠%
مستوى التعليم	متوسط	٩٤	٢٣.٥
	جامعى	٢٥٤	٦٣.٥
	فوق جامعى	٥٢	١٣.٠
	الاجمالى	٤٠٠	١٠٠%
الحالة الاجتماعية	آنسة	٢١١	٥٢.٧٥
	متزوجة	١٤٧	٣٦.٧٥
	مطلقة	٢٥	٦.٢٥
	أرملة	١٧	٤.٢٥
	الاجمالى	٤٠٠	١٠٠%
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	٨٧	٢١.٧٥
	متوسط	٢٣٦	٥٩.٠
	مرتفع	٧٧	١٩.٢٥
	الاجمالى	٤٠٠	١٠٠%
الوظيفة	طالبة	١٨٥	٤٦.٢٥
	قطاع حكومى	٨٠	٢٠.٠
	قطاع خاص	٤٦	١١.٥
	أعمال حرة	١٥	٣.٧٥
	لا تعمل	٧٤	١٨.٥
	الاجمالى	٤٠٠	١٠٠%
متوسط دخل الأسرة	أقل من ٥٠٠٠	٦٦	١٦.٥
	من ٥٠٠٠إلى ١٠٠٠٠	١٩٢	٤٨.٠
	من ١٠٠٠٠ إلى١٥٠٠٠	٧٧	١٩.٢٥
	١٥٠٠٠ فأكثر	٦٥	١٦.٢٥
	الاجمالى	٤٠٠	١٠٠%
محل الاقامة	حضر	٢٤٣	٦٠.٨
	ريف	١٥٧	٣٩.٢
الاجمالى		٤٠٠	١٠٠%

يعكس الجدول الإحصائي التوزيع الديموغرافي والاجتماعي والاقتصادي لعينة مكونة من ٤٠٠ امرأة مصرية، مما يتيح تحليلًا شاملًا لفهم خصائص هذه العينة وتفاعلها مع المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية. تتنوع العينة بشكل كبير من حيث العمر،

التعليم، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الوظيفة، متوسط دخل الأسرة، ومحل الإقامة، مما يمنح الدراسة عمقًا وتوازنًا.

فيما يتعلق بالفئة العمرية، تمثل الشريحة العمرية من ١٨ إلى ٣٠ عامًا النسبة الأكبر (٥٣.٧٥%)، ما يعكس أهمية دراسة سلوكيات وتفضيلات الشباب، الذين يشكلون الجزء الأكبر من مستخدمي المنصات الرقمية. تليها الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٤٥ عامًا بنسبة ٣٥.٧٣%، مما يشير إلى أن المنصات الرقمية تستقطب اهتمام النساء في هذه المرحلة أيضًا. أما الفئة العمرية فوق ٤٥ عامًا، فقد جاءت نسبتها منخفضة (١٠.٥%)، مما يعكس أن هذه الفئة قد تكون أقل تفاعلًا مع المحتوى الرقمي.

أما من حيث المستوى التعليمي، فإن الغالبية العظمى من العينة (٦٣.٥%) يحملن مؤهلًا جامعيًا، مما يدل على تمركز العينة في فئة تعليمية مرتفعة نسبيًا. المشاركات بمستوى تعليم متوسط شكلن ٢٣.٥% من العينة، وهو ما يعكس تمثيلًا جيدًا للطبقة المتوسطة تعليمياً. أما النساء الحاصلات على تعليم فوق جامعي فقد بلغن ١٣.٠%، مما يبرز وجود فئة من ذوات التعليم العالي المهتمات بالمحتوى الدرامي.

وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، فإن أكثر من نصف العينة (٥٢.٧٥%) من العازبات، مما يعكس اهتمام البحث بدراسة التأثير على شريحة الشابات. المتزوجات مثلن نسبة كبيرة أيضًا (٣٦.٧٥%)، ما يعزز أهمية تحليل تأثير الدراما على الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة. أما الفئات الأخرى مثل المطلقات والأرامل، فقد جاءت نسبهن منخفضة (٦.٢٥% و٤.٢٥% على التوالي)، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من الدراسات المركزة على هذه الفئات.

بالنسبة للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، فإن أغلب المشاركات ينتمين إلى الفئة المتوسطة (٥٩.٠%)، ما يعكس ميل البحث نحو استهداف الطبقة الاجتماعية التي تشكل النسبة الأكبر في المجتمع المصري. النساء ذوات المستوى المنخفض شكلن

٢١.٧٥%، في حين أن الفئة المرتفعة مثلت ١٩.٢٥% فقط، مما يدل على شمولية العينة وتنوعها.

وفيما يخص الوظيفة، جاءت نسبة كبيرة من العينة (٤٦.٢٥%) من الطالبات، مما يعزز فرضية ارتباط الشباب بالمحتوى الرقمي بشكل كبير. النساء العاملات في القطاع الحكومي شكلن ٢٠.٠% من العينة، وهو ما يعكس حضورًا مهمًا لهذه الفئة. أما العاملات في القطاع الخاص (١١.٥%) وصاحبات الأعمال الحرة (٣.٧٥%)، فقد جاءت نسبتهن أقل، في حين أن النساء غير العاملات شكلن نسبة معتبرة بلغت ١٨.٥%.

متوسط دخل الأسرة، وهو مؤشر هام على المستوى الاقتصادي للعينة، أظهر أن ما يقرب من نصف العينة (٤٨.٠%) ينتمين إلى أسر ذات دخل يتراوح بين ٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ جنيه شهريًا. الأسر ذات الدخل أقل من ٥٠٠٠ جنيه مثلت ١٦.٥%، في حين أن النسبة الباقية توزعت بين الأسر ذات الدخل من ١٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ جنيه (١٩.٢٥%)، والأسر ذات الدخل الأعلى من ١٥٠٠٠ جنيه (١٦.٢٥%).

أما عن محل الإقامة، فإن أغلب المشاركات يقمن في المناطق الحضرية (٦٠.٨%)، مما يدل على هيمنة المناطق الحضرية في العينة، حيث تتركز استخدامات المنصات الرقمية. المشاركات من المناطق الريفية مثلن ٣٩.٢%، وهي نسبة تعكس أهمية تضمين فئات مختلفة من المجتمع المصري.

خامساً: أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة على استبانة رأي كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة النساء المصريات اللاتي يتعرضن للدراما التي تناقش قضاياهن الاجتماعية عبر المنصات الرقمية.

استبانة الرأي

صُممت استبانة الرأي لتضم أسئلة بهدف جمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات القابلة للقياس واختبار فروض البحث.

ركزت الاستبانة على المحاور التالية:

- كثافة تعرض المرأة المصرية للدراما الاجتماعية عبر المنصات الرقمية.
- دوافع تعرض المرأة المصرية لهذه الدراما .
- مستوى الانتباه أثناء التعرض.
- مستوى إدراك واقعية المحتوى الدرامى.
- مستوى اتجاه المرأة نحو تأثير المحتوى الدرامى.
- المتغيرات الديموغرافية .

التحقق من الصدق والثبات:

صدق الأداة: عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من صدقها ومدى ملاءمتها لقياس المتغيرات المستهدفة. بناءً على آرائهم، أُدخلت التعديلات اللازمة لتضمن قياس الاستبانة للظواهر المستهدفة بدقة .

ثبات الأداة: لضمان موثوقية البيانات، أُجري اختبار معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لكل محور من محاور الاستبانة. تُظهر هذه الطريقة مدى اتساق الإجابات وموثوقية الأداة في قياس المتغيرات.

تم تطبيق هذه الإجراءات بدقة لتوفير أداة بحثية موثوقة تخدم أهداف الدراسة وتدعم مصداقية النتائج المستخلصة.

جدول رقم (٢)

التحقق احصائيًا من ثبات مقاييس الدراسة والدرجة الكلية لها

م	المقياس	عدد العبارات	معامل (ألفا معامل الثبات)
١	مقياس كثافة مشاهدة المحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية	٣	٠.٨٠٣
٢	مقياس دوافع مشاهدة المحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية	١٢	٠.٨١٦
٣	مقياس الاتجاه نحو تأثير المحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية على الحياة الاسرية	٨	٠.٧٠٢
٤	مقياس تفاعل المرأة المصرية للمحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية	٥	٠.٧٩٨
٥	مقياس انتباه المرأة المصرية للمحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية	٨	٠.٧٨٠
	إجمالى مقياس الدراسة	٣٦	٠.٧٦٧

يُظهر الجدول المعروض نتائج **معامل ألفا كرونباخ** لقياس ثبات أدوات الدراسة المستخدمة لتحليل سلوكيات المرأة المصرية تجاه المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية. يعكس معامل الثبات مستوى الاتساق الداخلي للعبارات المستخدمة في كل مقياس، مما يدل على مدى موثوقية الأداة في قياس الظاهرة محل الدراسة.

١. **مقياس كثافة مشاهدة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية:** بلغت قيمة ألفا كرونباخ ٠.٨٠٣، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى مستوى جيد جدًا من الثبات. مع وجود ٣ عبارات فقط، فإن المقياس يظهر كفاءة في قياس كثافة مشاهدة المحتوى الدرامي بشكل موثوق.

٢. **مقياس دوافع مشاهدة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية:** جاء معامل ألفا كرونباخ ٠.٧٧٩، مما يعكس مستوى ثبات مقبول جدًا. يشمل المقياس ١٠ عبارات، مما يجعله مناسبًا لتحليل دوافع المشاهدة بدقة مع تنوع في المحتوى.

٣. **مقياس الاتجاه نحو تأثير المحتوى الدرامي على الحياة الأسرية:** حقق هذا المقياس معامل ثبات ٠.٧٠٢، وهو في الحدود المقبولة أكاديميًا. بالنظر إلى أنه يتكون من ٨ عبارات، فإنه يوفر تصورًا معقولًا عن تأثير الدراما على الحياة الأسرية.

٤. **مقياس تفاعل المرأة المصرية مع المحتوى الدرامي:** حصل على معامل ثبات مقداره ٠.٧٩٨، وهو قريب جدًا من المستوى الممتاز. مع ٥ عبارات، يُعد المقياس فعالًا في قياس استجابة المرأة المصرية وتفاعلها مع المحتوى.

٥. **مقياس انتباه المرأة المصرية للمحتوى الدرامي:**

بلغت قيمة ألفا ٠.٧٨٠، مما يشير إلى مستوى ثبات مرتفع. بالنظر إلى أن المقياس يتضمن ٨ عبارات، فإنه يوفر موثوقية جيدة في قياس درجة الانتباه.

٦. **إجمالي مقياس الدراسة:**

جاء معامل الثبات الإجمالي لجميع المقاييس عند ٠.٧٦٧، وهو مؤشر جيد جدًا يعكس كفاءة المقاييس مجتمعة في تحقيق أهداف الدراسة.

تحليل النتائج:

- جميع المقاييس تظهر قيمًا أعلى من الحد الأدنى المقبول (٠.٧)، مما يدل على موثوقية الأداة البحثية بشكل عام.
- المقياس الأكثر ثباتًا هو **مقياس كثافة مشاهدة المحتوى الدرامي** (٠.٨٠٣)، مما يعزز أهمية هذا الجانب في الدراسة.
- بالرغم من أن **مقياس الاتجاه نحو تأثير المحتوى الدرامي على الحياة الأسرية** حقق أدنى قيمة بين المقاييس (٠.٧٠٢)، إلا أنها لا تزال ضمن المستوى المقبول أكاديميًا.

خامسًا: أساليب القياس المستخدمة في البحث:

استخدمت عدة مقاييس في إجراء هذا البحث، وقد اختلف عدد عبارات كل مقياس عن الآخر باختلاف المتغير الذي صمم المقياس لقياسه، لذلك اختلف مجموع درجات كل مقياس، ودرجات الفئات في كل مقياس عن الآخر، وتتمثل المقاييس المستخدمة في البحث

سادساً: الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات:

أجري جراء التحليل الإحصائي لبيانات هذا البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج المعاملات وإجراء الاختبارات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.

المتوسط الحسابي (Means) والانحراف المعياري (Standard Division).

- الاختبارات البعدية (Post Hot Tests بطريقة أقل فرق معنوي (LSD): Least Significance Differences) لمعرفة مصادر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائيا بينها، وقبلت نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل. - معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval or Ratio).

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: معدل ودرجة مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية:

جدول رقم (٣)
يوضح درجة مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية

م	درجة المشاهدة	ك	%
1	دائما	٢٩٥	٧٣
2	أحيانًا	٦٥	١٦.٧٥
3	نادرًا	٤٠	١٠
الاجمالى		٤٠٠	١٠٠

الجدول رقم (٣) يعكس توزيع استجابات عينة البحث، التي شملت ٤٠٠ مفردة، حول درجة مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية. وقد تباينت استجابات العينة بين ثلاث درجات مشاهدة: "دائمًا"، "أحيانًا"، و"نادرًا"، مما يوفر تصورًا شاملًا لمدى اهتمام النساء المصريات بهذا النوع من المحتوى.

تشير البيانات إلى أن أعلى نسبة من الاستجابات تركزت على درجة المشاهدة "دائمًا"، حيث بلغت ٧٣% من العينة، ما يعادل ٢٩٥ مفردة. وهذا يضع هذه الفئة في المركز الأول من حيث الاهتمام بالمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية. يعكس هذا الارتباط الوثيق بين الجمهور المستهدف وبين المحتوى الرقمي المقدم، مما يشير إلى تأثير قوي لهذه المنصات في حياتهن اليومية.

في المركز الثاني تأتي درجة المشاهدة "أحيانًا"، التي حصلت على نسبة ١٦.٧٥% من إجمالي العينة، أي ما يعادل ٦٥ مفردة. توضح هذه النتيجة وجود فئة من النساء تتابع المحتوى بشكل متقطع وغير منتظم، ربما بناءً على توافر الوقت أو اهتمامها بمحتوى معين.

أما المركز الثالث فقد احتلته درجة المشاهدة "نادرًا"، بنسبة ١٠% من العينة، أي ما يعادل ٤٠ مفردة. هذه النسبة الأقل تعكس وجود فئة محدودة من النساء لا تتابع

المحتوى الدرامي بانتظام، مما قد يرتبط بعوامل مثل انشغالهن بمهام حياتية أخرى، أو ربما قلة جاذبية المحتوى المقدم لاهتماماتهن.

جدول رقم (٤) يوضح

معدل التعرض اليومى لمتابعة المرأة المصرية المحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية

م	معدل التعرض(عدد الأيام فى الاسبوع)	ك	%
1	يوم واحد فقط	٩٥	٢٣.٧٥
2	يومان	٦٧	١٦.٧٥
3	ثلاثة إلى أربعة أيام	٨٠	٢٠
4	خمسة إلى ستة أيام	٤٨	١٢
5	يومياً (سبعة أيام)	١١٠	٢٧.٥
	الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

الجدول رقم (٤) يعكس معدل التعرض اليومي لعينة البحث البالغة ٤٠٠ مفردة، والذي يتوزع على خمسة مستويات مختلفة لعدد أيام المشاهدة في الأسبوع. النتائج تسلط الضوء على أنماط المتابعة الأسبوعية للمرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية، مما يعكس تنوعًا في العادات والاهتمامات بين فئات العينة.

أظهرت النتائج أن الفئة الأكثر عددًا هي النساء اللاتي يشاهدن المحتوى الدرامي يوميًا (سبعة أيام في الأسبوع)، حيث بلغت نسبتهن ٢٧.٥% من إجمالي العينة، أي ما يعادل ١١٠ من المفردات. هذا يضع هذه الفئة في المركز الأول، مما يشير إلى ارتباط قوي بالمنصات الرقمية كمصدر يومي للترفيه أو الثقافة.

تأتي في المركز الثاني الفئة التي تتابع المحتوى يومًا واحدًا فقط في الأسبوع، بنسبة ٢٣.٧٥% من إجمالي العينة، ما يعادل ٩٥ مفردة. يُظهر هذا وجود فئة تستغل وقتًا محدودًا في الأسبوع لمتابعة الدراما، ربما نتيجة لانشغالات أخرى أو تفضيلات شخصية.

أما المركز الثالث فكان من نصيب الفئة التي تتابع المحتوى بين ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعيًا، بنسبة ٢٠% من إجمالي العينة، أي ما يعادل ٨٠ مفردة. تشير هذه النسبة إلى متابعة منتظمة لكنها ليست يومية، مما يعكس توازنًا بين المشاهدة الرقمية والأنشطة الأخرى.

تحتل الفئة التي تشاهد المحتوى لمدة يومين فقط في الأسبوع المركز الرابع، بنسبة ١٦.٧٥%، أي ما يعادل ٦٧ مفردة. هذه الفئة تُظهر اهتمامًا محدودًا نسبيًا بالمحتوى الدرامي الرقمي.

أخيرًا، تأتي الفئة الأقل عددًا، وهي التي تتابع المحتوى لمدة خمسة إلى ستة أيام في الأسبوع، بنسبة ١٢% فقط، أي ما يعادل ٤٨ مفردة. قد يكون لهذه الفئة اهتمامات أخرى تمنعها من الوصول إلى معدل مشاهدة أعلى.,تكشف النتائج عن تنوع واضح في معدل التعرض اليومي للمحتوى الدرامي بين النساء المصريات، مع تفوق واضح للفئة التي تشاهد يوميًا، مما يدل على الأهمية الكبيرة لهذه المنصات في حياة العديد من النساء. **تتفق هذه النتجة مع نتائج دراسة (محمد بكير ٢٠٢٣) أن غالبية الأسر تعاني من الإفراط في استخدام المنصات الرقمية طوال أيام الأسبوع.**

جدول رقم (٥)

يوضح عدد الساعات التى تفضلها عينة الدراسة فى مشاهدة المحتوى المقدمة عبر المنصات الرقمية

م	عدد الساعات التى تفضلها عينة الدراسة فى مشاهدة	ك	%
1	أقل من ساعة	٨٢	٢٠.٥
2	من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات	٢١٠	٥٢.٥
3	من ثلاث ساعات إلى أقل من ست ساعات	٦٢	١٥.٥
4	أكثر من ست ساعات	١٠	٢.٥
5	حسب الظروف	٣٦	٩
	الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

الجدول رقم (٥) يوضح عدد الساعات التي يفضلن قضاءها يوميًا في مشاهدة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية. النتائج تعكس تفاوتًا في عادات المتابعة اليومية بناءً على تفضيلات واحتياجات النساء المصريات.

تُظهر النتائج أن النسبة الأكبر من العينة تفضل المشاهدة لفترة تمتد من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات يوميًا، حيث بلغت هذه الفئة ٥٢.٥% من إجمالي العينة، أي ما يعادل ٢١٠من المفردات ، مما يجعلها في المركز الأول .هذا يعكس توازنًا بين الرغبة في متابعة المحتوى والاستفادة من وقت الفراغ.

تأتي الفئة التي تفضل المشاهدة لفترة تقل عن ساعة واحدة يوميًا في المركز الثاني، بنسبة ٢٠.٥% من إجمالي العينة، أي ما يعادل ٨٢ مفردة .هذه النسبة تعكس وجود فئة تتابع المحتوى بشكل سريع ومختصر، ربما بسبب طبيعة حياتهن المزدحمة أو عدم توافر محتوى مثير للاهتمام.

أما الفئة التي تفضل المشاهدة لفترة تتراوح بين ثلاث إلى أقل من ست ساعات يوميًا فقد احتلت المركز الثالث، بنسبة ١٥.٥%، أي ما يعادل ٦٢ مفردة .هذه النسبة تعكس اهتمامًا كبيرًا بالمحتوى الدرامي من قبل هذه الفئة، حيث قد يكون المحتوى جزءًا أساسيًا من نشاطهن اليومي. تأتي الفئة التي تُحدد مدة المشاهدة بناءً على الظروف في المركز الرابع، بنسبة ٩%، أي ما يعادل ٣٦ مفردة .هذه النسبة تعكس مرونة في متابعة المحتوى، تعتمد على مدى توافر الوقت والاهتمام بالمحتوى المقدم.يعكس الجدول تباينًا في تفضيلات النساء المصريات بشأن عدد ساعات المشاهدة اليومية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية، مع سيطرة واضحة للفئات ذات المتابعة المتوسطة (من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات). هذه النتائج تعطي مؤشرًا على أن غالبية العينة توازن بين متابعة المحتوى الرقمي وبين أنشطة حياتهن الأخرى

وأخيراً تأتي الفئة التي تتابع المحتوى لفترة تتجاوز ست ساعات يوميًا في المركز الخامس، بنسبة ٢.٥% فقط، أي ما يعادل ١٠من المفردات .هذه النسبة المنخفضة

تشير إلى قلة النساء اللواتي يمتلكن الوقت الكافي لمتابعة مطولة، وقد يرتبط ذلك بظروف خاصة.

المحور الثانى: تفضيلات المشاهدة لوسائل والمنصات الرقمية :

جدول رقم (٦)

يوضح الوسائل المفضلة لدى عينة الدراسة لمشاهدة المحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية

م	الوسائل المفضلة لدى عينة الدراسة	ك	%
1	شاشة التلفيزيونية الذكية	٢٤٦	٦١.٥
2	الهاتف	١٩٣	٤٨.٢٥
3	الايباد	١٧٧	٤٤.٢٥
4	اللابتوب	١١٤	٢٨.٥
5	الكمبيوتر	٣١	٧.٧٥
	الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

الجدول رقم (٦) يوضح الوسائل التي تفضلها عينة الدراسة لمتابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية. النتائج تُظهر تفضيلات متنوعة تُعبر عن الاستخدام المتزايد للتقنيات الحديثة في مشاهدة المحتوى.

تشير البيانات إلى أن الوسيلة الأكثر تفضيلًا هي شاشات التلفزيون الذكية، حيث جاءت في المركز الأول بنسبة ٦١.٥%، أي ما يعادل ٢٤٦ مفردة .يعكس ذلك اعتماد نسبة كبيرة من النساء على هذه الوسيلة نظرًا لجودتها العالية وسهولة استخدامها في المنازل.

أما الهاتف المحمول، فقد احتل المركز الثاني بنسبة ٤٨.٢٥%، أي ما يعادل ١٩٣ مفردة .هذا يعكس الانتشار الواسع للهواتف المحمولة ومرونتها، مما يجعلها خيارًا شائعًا لمتابعة المحتوى أثناء التنقل أو في أوقات الراحة.

جاء الآيباد في المركز الثالث بنسبة ٤٤.٢٥%، أي ما يعادل ١٧٧مفردة .يُظهر ذلك أن الأجهزة اللوحية تحظى بشعبية بين فئة ليست بالقليلة من النساء، بفضل شاشاتها الكبيرة وسهولة حملها.

أما اللابتوب فقد جاء في المركز الرابع بنسبة ٢٨.٥%، أي ما يعادل ١١٤مفردة .تُعد هذه النسبة مؤشرًا على أن هذه الوسيلة تُستخدم بشكل أقل مقارنةً بالأجهزة الأخرى، ربما بسبب حجمها وثقلها مقارنة بالأجهزة المحمولة الأخرى.

أخيرًا، جاء الكمبيوتر المكتبي في المركز الخامس بنسبة ٧.٧٥%، أي ما يعادل ٣١ مفردة .هذه النسبة المحدودة تُبرز تراجع استخدام الكمبيوتر المكتبي لمتابعة المحتوى الدرامي، نظرًا لثباته في مكان معين مقارنة بالوسائل الأخرى الأكثر مرونة، تُظهر النتائج أن الوسائل المفضلة لمتابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية تُركز على الأجهزة الذكية، وخاصةً التلفزيون الذكي والهاتف المحمول، بينما يتراجع استخدام الكمبيوتر المكتبي. تعكس هذه النتائج تحولًا واضحًا نحو استخدام الوسائل التقنية الأكثر حداثة ومرونة بما يتناسب مع أسلوب حياة النساء المصريات.تتف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **(نايف بن خلف الثقيل ٢٠٢٢) أظهرت الدراسة أن الشاشات الذكية تُعد الوسيلة الأكثر استخداماً، وخاصة الهواتف الذكية.**

جدول رقم (٧)

يوضح المنصات الرقمية التي تُفضل المرأة المصرية استخدامها لمتابعة المحتوى الدرامي.

المنصات الرقمية	دراجة المتابعة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	دائما		أحيانًا		نادرًا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
واتش إت (Watch It)	٢٠١	٥٠.٢٥	١٢٠	٣٠	٧٩	١٩.٧٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٠	٠.٧٨١
نتفليكس (Netflix)	١٨٠	٤٥	١٦١	٤٠.٢٥	٥٩	١٤.٧٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٠	٠.٧١٤
شاهد (Shahid)	٢٢١	٥٥.٢٥	١٣٩	٣٤.٧٥	٤٠	١٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٥	٠.٦٦٩

يوتيوب (YouTube)	١٦٠	٤٠	١٩٨	٤٩.٥	٤٢	١٠٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٠	٠.٦٤٠
أمازون برايم فيديو (Amazon Prime Video)	١٦٠	٤٠	١٦٢	٤٠.٥	٧٨	١٩.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٠	٠.٧٤٨
ديزني+ (Disney+)	١٤٣	٣٥.٧٥	١٥٨	٣٩.٥	٩٩	٢٤.٧٥	٤٠٠	١٠٠	٢.١٠	٠.٧٦٨
آبل تي في+ (Apple TV+)	١٤٦	٣٦.٥	١٤٢	٣٥.٥	١١٢	٢٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٠٥	٠.٨٠٥
ستارز بلاى	١٦٠	٤٠	١٢٠	٣٠	١٢٠	٣٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٠٠	٠.٨٣٧

الجدول رقم (٧) يوضح المنصات الرقمية التي تفضل المرأة المصرية استخدامها لمتابعة المحتوى الدرامي. وقد تم توزيع هذه المنصات على ثلاث فئات رئيسية من حيث درجة المتابعة: "نادرًا"، "أحيانًا"، و"دائمًا"، مع حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منصة.

منصة "شاهد"سجلت أعلى نسبة متابعة "دائمًا" بين المنصات، حيث بلغت ٥٥.٢٥%، بينما ٣٤.٧٥% من العينة يشاهدونها "أحيانًا"، و١٠% فقط يتابعونها "نادرًا". حصلت المنصة على متوسط حسابي قدره ٢.٤٥ وانحراف معياري ٠.٦٦٩، مما يعكس مستوى عالٍ من التفاعل مع هذه المنصة.

منصة "واتش إت"جاءت في المرتبة الثانية من حيث التفضيل، حيث يشاهد ٥٠.٢٥% من العينة المحتوى عليها "دائمًا"، و٣٠% "أحيانًا"، بينما ١٩.٧٥% فقط يشاهدونها "نادرًا". بلغ المتوسط الحسابي ٢.٣٠ مع انحراف معياري ٠.٧٨١، مما يشير إلى شعبيتها الكبيرة.

منصة "نتفليكس"حصلت على نسبة متابعة "دائمًا" بلغت ٤٥%، و٤٠.٢٥% "أحيانًا"، و١٤.٧٥% فقط يشاهدونها "نادرًا". المتوسط الحسابي لهذه المنصة هو ٢.٣٠ مع انحراف معياري ٠.٧١٤، مما يدل على نسبة استخدام منتظمة مرتفعة.

منصة "يوتيوب"تتابعها ٤٩.٥% من العينة "أحيانًا"، و٤٠% "دائمًا"، بينما يشاهدها ١٠.٥% "نادرًا". أظهر المتوسط الحسابي ٢.٣٠ والانحراف المعياري ٠.٦٤٠ توازناً بين درجات متابعة هذه المنصة، مما يعكس انتشارها بين فئات متعددة.

منصة "أمازون برايم فيديو"حصلت على ٤٠.٥% من المتابعين الذين يشاهدونها "أحيانًا"، و٤٠% "دائمًا"، بينما ١٩.٥% يشاهدونها "نادرًا". المتوسط الحسابي ٢.٢٠ والانحراف المعياري ٠.٧٤٨ يعكس تفضيلاً متوازناً بين الاستخدام المنتظم وغير المنتظم.

منصة "ديزني+"سجلت ٣٩.٥% من المتابعين الذين يشاهدونها "أحيانًا"، و٣٥.٧٥% "دائمًا"، بينما بلغت نسبة الذين يتابعونها "نادرًا" ٢٤.٧٥%. أظهر المتوسط الحسابي ٢.١٠ والانحراف المعياري ٠.٧٦٨ أن "ديزني+" لا تحظى بنفس مستوى المتابعة الدائمة مقارنة بالمنصات الأخرى.

منصة "آبل تي في+"حصلت على ٣٦.٥% من العينة التي تتابعها "دائمًا"، و٣٥.٥% "أحيانًا"، بينما ٢٨% يتابعونها "نادرًا". أظهرت النتائج متوسط حسابي قدره ٢.٠٥ مع انحراف معياري ٠.٨٠٥، مما يعكس مستوى متابعتها المنتظم والمرن.

منصة "ستارز بلاي"سجلت أقل معدل للمتابعة "دائمًا"، بنسبة ٤٠%، وهي نفس النسبة للمتابعة "أحيانًا"، بينما سجلت ٣٠% "نادرًا". بمتوسط حسابي قدره ٢.٠٠ وانحراف معياري ٠.٨٣٧، تشير النتائج إلى أن هذه المنصة ليست الأكثر تفضيلاً بين العينة. **تتفق نتيجة الجدول التالى مع دراسة (زينب أشرف هاشم وآخرون٢٠٢٢) حيث أكدت نتائج دراستهم أن المستخدمون يتعرضون بكثافة للدراما عبر منصات الإنترنت، وأظهرت الدراسة أن منصة "شاهد.نت" كانت الأكثر تفضيلاً، تليها منصة "Watch It".**

المحور الثالث : دوافع وأسباب المشاهدة وتأثيرها على العلاقات والعادات للمرأة المصرية:

جدول رقم (٨)

يوضح أسباب مشاهدة المرأة المصرية عنية الدراسة للمحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية

أسباب المشاهدة	درجة المتابعة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الترفيه والتسلية	٢٨٠	٧٠	٨٠	٢٠	٤٠	١٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٠	٠.٥٧
الهروب من الواقع	٢٤٠	٦٠	١٠٠	٢٥	٦٠	١٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٥	٠.٥٩
التعرف على ثقافات جديدة	٢٨٠	٧٠	٧٢	١٨	٤٨	١٢	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٨	٠.٥٦
قضاء الوقت	٢٦٠	٦٥	١٢٠	٣٠	٢٠	٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٠	٠.٥٥
متابعة الفنانين المفضلين	٢٨٠	٧٠	٨٨	٢٢	٣٢	٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٢	٠.٥٨
تنوع المحتوى	٣١٢	٧٨	٦٠	١٥	٢٨	٧	٤٠٠	١٠٠	٢.٧١	٠.٥٩
الجودة العالية للإنتاج	٣٠٠	٧٥	٧٦	١٩	٢٤	٦	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٩	٠.٥٦
الإنتاج المحلي	٢٤٨	٦٢	٨٠	٢٠	٧٢	١٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٤	٠.٦١
الإنتاج الأجنبي	٣٠٠	٧٥	٦٠	١٥	٤٠	١٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٥	٠.٥٧
المرونة في المشاهدة	٢٨٠	٧٠	١٠٠	٢٥	٢٠	٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٠	٠.٥٦
التعبير عن المشاعر بحرية	٢٧٢	٦٨	٧٢	١٨	٥٦	١٤	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٤	٠.٥٨
تساعدني الدراما الرقمية على فهم المجتمع بشكل أفضل	٢٨٠	٧٠	٨٨	٢٢	٣٢	٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٢	٠.٥٧
أعتبر الدراما الرقمية وسيلة للتواصل مع الأصدقاء	٢٩٥	٧٤	٨٠	٢٠	٢٤	٦	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٨	٠.٥٦
التعرف على عادات وتقاليد مختلفة	٢٦٠	٦٥	٩٢	٢٣	٤٨	١٢	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٣	٠.٦٠
توسيع مدارك المعرفة وتعلم أشياء جديدة	٢٨٠	٧٠	٨٠	٢٠	٤٠	١٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٦٠	٠.٥٧
تحليل الشخصيات والأحداث في الأعمال الدرامية	٣١٢	٨٧	٦٠	١٥	٢٨	٧	٤٠٠	١٠٠	٢.٧١	٠.٥٨

الجدول رقم (٨) يوضح أسباب مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية. يتناول الجدول مختلف العوامل التي تدفع المرأة المصرية لمتابعة المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية، ويعرض النتائج من خلال تصنيف العينة إلى ثلاث فئات: "معارض"، "محايد"، و"موافق". تم أيضًا حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سبب من أسباب المشاهدة.

أظهرت النتائج أن "الترفيه والتسلية" كان السبب الأكثر موافقة بين عينة الدراسة. حيث بلغت نسبة الموافقة ٧٠% من العينة ، مع متوسط حسابي قدره ٢.٦٠ وانحراف معياري ٠.٥٧، مما يدل على أن معظم النساء يشاهدن المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية بغرض الترفيه والتسلية.

السبب التالي الأكثر تأثيرًا كان "الهروب من الواقع"، حيث أبدى ٦٠% من العينة موافقة ، بينما عبر ١٥% فقط عن معارضتهم لهذا . متوسط الحساب لهذا السبب بلغ ٢.٤٥ مع انحراف معياري ٠.٥٩، مما يشير إلى أن الهروب من الواقع هو دافع رئيسي أيضًا.

من الأسباب التي حصلت على درجات عالية، "التعرف على ثقافات جديدة"، حيث كانت ٧٠% من العينة موافقة، مع متوسط حسابي قدره ٢.٥٨ وانحراف معياري ٠.٥٦. هذا يشير إلى أن المحتوى الدرامي الرقمي يقدم فرصًا للتعرف على ثقافات مختلفة، وهو ما يحفز النساء لمتابعة هذه الأنواع من البرامج.

من الأسباب الأخرى التي تم الإشارة إليها بوضوح، كان "قضاء الوقت"، حيث أبدت ٦٥% من العينة موافقة . هذا يشير إلى أن بعض النساء يستخدمن المحتوى الدرامي كوسيلة لتمضية الوقت، مع متوسط حسابي قدره ٢.٦٠ وانحراف معياري ٠.٥٥.

أما "متابعة الفنانين المفضلين"، فقد حصل على نسبة موافقة قدرها ٧٠% من العينة ، وهو ما يعكس تأثير شهرة الفنانين في جذب المشاهدين، مع متوسط حسابي قدره ٢.٦٢ وانحراف معياري ٠.٥٨.

كما أظهرت النتائج أن "تنوع المحتوى" كان له دور كبير في جذب المشاهدين. حيث أظهرت ٧٨% من العينة موافقة، مع متوسط حسابي قدره ٢.٧١، مما يعكس أن تنوع المحتوى هو من أهم العوامل في جذب المتابعين.

تمت ملاحظة أيضًا أن "الجودة العالية للإنتاج" كانت سببًا رئيسيًا، حيث وافقت ٧٥% من العينة على هذا العامل. متوسط الحساب بلغ ٢.٦٩ مع انحراف معياري ٠.٥٦، مما يعكس أهمية الإنتاج الجيد في جذب المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية.

بالنسبة لسبب "الإنتاج المحلي"، فقد أبدت ٦٢% من العينة موافقة، بينما ٢٠% فقط كانوا محايدين أو معارضين. متوسط الحساب لهذا العامل كان ٢.٤٤ مع انحراف معياري ٠.٦١، مما يعكس تفضيلًا عامًا للمحتوى المحلي.

أما "الإنتاج الأجنبي" فقد حصل على ٧٥% من الموافقة ، وهذا يدل على أن بعض النساء يفضلن مشاهدة المحتوى الأجنبي لأسباب تتعلق بتنوع الإنتاجات المتاحة.

أظهرت الدراسة أيضًا أن "المرونة في المشاهدة" هي سبب هام للموافقة على متابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية، حيث أبدت ٧٠% من العينة موافقة، مع متوسط حسابي قدره ٢.٦٠ وانحراف معياري ٠.٥٦.

من الأسباب الأخرى التي تم ذكرها كان "التعبير عن المشاعر بحرية"، حيث أبدت ٦٨% من العينة موافقة على هذا السبب. هذا يعكس أن بعض النساء يشاهدن المحتوى الدرامي كوسيلة للتعبير عن مشاعرهن الشخصية.

"فهم المجتمع بشكل أفضل"، كان أيضًا سببًا رئيسيًا للموافقة، حيث بلغت نسبة الموافقة ٧٠% من العينة، مع متوسط حسابي قدره ٢.٦٢.

أما بالنسبة لـ "التواصل مع الأصدقاء"، فقد أبدت ٧٤% من العينة موافقة، حيث يعتبر البعض المحتوى الدرامي وسيلة للتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء. متوسط الحساب لهذا السبب بلغ ٢.٦٨ مع انحراف معياري ٠.٥٦.

أخيرا، "تحليل الشخصيات والأحداث في الأعمال الدرامية" كان سببًا أيضًا ذا تأثير كبير، حيث أبدت ٧٨% من العينة موافقة على هذا السبب، وهو ما يعكس حرص النساء على تحليل محتوى الأعمال الدرامية لتوسيع مداركهن ومعرفة المزيد حول الشخصيات والأحداث.

من خلال هذه النتائج، يمكن القول إن الأسباب الرئيسية التي تدفع المرأة المصرية لمتابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية تشمل الترفيه والتسلية، الهروب من الواقع، وتنوع المحتوى. كما أن متابعة الفنانين المفضلين والمرونة في المشاهدة تلعب دورًا مهمًا في جذب النساء للمحتوى الدرامي. **تتفق هذه النتيجة مع نتائج دارسة (وسام صلاح عبدالمنعم ٢٠٢٤) أظهرت الدراسة أن المبحوثين يحرصون على متابعة المحتوى الدرامي عبر الإنترنت بشكل مستمر، ومن أبرز أسباب ذلك القدرة على التحكم في وقت المشاهدة وتحميل المحتوى على الأجهزة المختلفة.**

جدول رقم (٩)
يوضح تأثير الدراما في إلهام المرأة المصرية بأفكار جديدة لتحسين علاقاتها الاجتماعية والأسرية.

م	الاجابة	ك	%
1	دائما	١٦٠	٤٠
2	أحيانًا	٢٠٠	٥٠
3	نادرًا	٤٠	١٠
	الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٩) تأثير الدراما في إلهام المرأة المصرية بأفكار جديدة لتحسين علاقاتها الاجتماعية والأسرية.

النتائج توضح تأثير المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على تحسين العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى المرأة المصرية. وفقًا للبيانات، يلاحظ أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة ترى أن المحتوى الدرامي يلهمهن أفكارًا جديدة لتحسين علاقاتهن.

تشير النتائج إلى أن ٥٠% من العينة (٢٠٠ مفردة) ترى أن المحتوى الدرامي يلهمهن أحيانًا بأفكار جديدة لتحسين علاقاتهن الاجتماعية والأسرية، مما يعكس تأثيرًا متوسطًا ولكن واضحًا للمحتوى الدرامي في هذا السياق. في المركز الأول تأتي الإجابة "أحيانًا" كأكثر إجابة شيوعًا، مما يعكس إلهام الدراما في أوقات معينة.

أما ٤٠% (١٦٠ مفردة) فقد أفادت أن الدراما تلهمهن دائمًا، مما يعني أن هذه المجموعة تشعر بتأثير دائم للمحتوى الدرامي على تحسين علاقاتها الاجتماعية والأسرية. هذه النسبة الكبيرة تشير إلى أن الدراما تلعب دورًا إيجابيًا مستمرًا في حياة العديد من النساء

وفي المقابل، تأتي ١٠% (٤٠ مفردة) في المركز الثالث تحت الإجابة "نادرًا"، مما يشير إلى أن تأثير المحتوى الدرامي في هذه الفئة على العلاقات الاجتماعية والأسرية محدود جدًا، مما يعكس قلة التأثر في هذه المجموعة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية له تأثير واضح ومتفاوت على النساء المصريات في تحسين علاقاتهن الاجتماعية والأسرية، حيث يشعر الغالبية بإلهام دائم أو متقطع، في حين أن البعض الآخر يجد تأثيره محدودًا. **. تختلف نتائج دراسة أمل إسماعيل عبد الرزاق (٢٠٢٣م) مع نتائج الدراسة الحالية؛ حيث أشارت دراسة أمل إلى أن المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية يُسهم في زيادة التفكك الأسري، بينما توصلت الدراسة الحالية إلى أن هذا المحتوى يمكن أن يُسهم في تحسين العلاقات الأسرية وتعزيز التواصل بين أفراد الأسرة.**

جدول رقم (١٠)

يوضح مدى مساهمة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية في تعزيز فهم المرأة لدورها داخل المجتمع والأسرة.

م	الاجابة	ك	%
1	نعم، يعكس التحديات بشكل واقعي تمامًا	١٢٣	٣٠.٧٥
2	نعم، ولكن مع بعض المبالغة في بعض الأحيان	١١٢	٣٠.٥
3	أحيانًا يعكس التحديات بشكل واقعي	٩٢	٢٣
4	لا، لا يعكس التحديات بشكل واقعي	٤٣	١٠.٧٥
5	لا أرى أن المحتوى الدرامي يعكس التحديات التي تواجه النساء المصريات	٢١	٥.٢٥
6	لا يمكنني تحديد ذلك بشكل دقيق	٩	٢.٢٥
الاجمالى		٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٠) مدى مساهمة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية في تعزيز فهم المرأة لدورها داخل المجتمع والأسرة.

النتائج تشير إلى أن المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية يساهم بدرجات متفاوتة في تعزيز فهم المرأة المصرية لدورها داخل المجتمع والأسرة. وفقًا للبيانات، تبرز عدة آراء متباينة بين أفراد العينة.

تشير النتائج إلى أن ٣٠.٧٥% من عينة الدراسة (١٢٣ مفردة) ترى أن المحتوى الدرامي يعكس التحديات بشكل واقعي تمامًا. هذه النسبة الكبيرة توضح أن جزءًا من النساء يعتقدن أن الدراما تقدم صورة دقيقة وواقعية عن الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع والأسرة، ما يعكس تأثيرًا إيجابيًا في تعزيز هذا الفهم.

في المركز الثاني، تأتي الإجابة "نعم، ولكن مع بعض المبالغة في بعض الأحيان" بنسبة ٣٠.٥% (١١٢ مفردة). هذا يعكس تفاعلًا مع المحتوى الدرامي الذي

يعتبرونه واقعيًا في بعض جوانبه، ولكن قد يكون فيه بعض المبالغة التي قد تؤثر على فهمهم للواقع بشكل كامل.

أما ٢٣% (٩٢ مفردة) من العينة، فقد أفادوا أن المحتوى الدرامي أحيانًا يعكس التحديات بشكل واقعي. هذه النسبة تشير إلى أن البعض يعتبر أن التأثير الإيجابي للمحتوى الدرامي على فهم الدور الاجتماعي والأسرى للمرأة غير مستمر أو دائم، وإنما يظهر بشكل متقطع.

في المقابل، جاءت الإجابة "لا، لا يعكس التحديات بشكل واقعي" بنسبة ١٠.٧٥% (٤٣ مفردة)، مما يعني أن هذه النسبة من النساء لا ترى أن الدراما تعكس بشكل دقيق التحديات التي تواجه المرأة في حياتها الاجتماعية والأسرية.

أما ٥.٢٥% (٢١ مفردة) من العينة، فقد اعتبرن أن المحتوى الدرامي لا يعكس التحديات التي تواجه النساء المصريات، مما يعكس فئة قليلة ترى أن المحتوى الدرامي بعيد عن تقديم صورة حقيقية عن واقع النساء في المجتمع المصري.
وأخيرًا، أفادت ٢.٢٥% (٩ مفردات) من العينة بأنهن لا يمكنهن تحديد مدى دقة تمثيل المحتوى الدرامي لتحديات المرأة في المجتمع والأسرة.

بناءً على هذه النتائج، يظهر أن الغالبية العظمى من النساء يشعرن أن المحتوى الدرامي يعكس أو يساهم في فهم دورهن في المجتمع والأسرة، سواء بشكل واقعي أو مع بعض المبالغة. ومع ذلك، تظل هناك فئة أقل ترى أن هذا التمثيل غير دقيق أو غير واضح.

جدول رقم (١١)

يوضح تأثير متابعة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على تصورها للعادات والتقاليد المصرية.

م	الاجابة	ك	%
1	نعم، ساهمت في تعزيز فهمي للعادات والتقاليد المصرية	١١٧	٢٩.٢٥
2	نعم، ولكن هناك بعض التغييرات في تصوري نتيجة للمحتوى الدرامي	٢١٦	٥٤
3	لا يوجد تأثير كبير على تصوري للعادات والتقاليد	١٧٧	٤٤.٢٥
4	لا، المحتوى الدرامي غير دقيق في تمثيل العادات والتقاليد المصرية	١٩٢	٤٨
5	أثرت سلبًا في تصوري للعادات والتقاليد المصرية	٤٢	١٠.٥
6	المحتوى الدرامي جعلني أقل اهتمامًا بالعادات والتقاليد	٨٢	٢٠.٥
7	لم ألاحظ أي تأثير على تصوري للعادات والتقاليد	١٠٩	٢٧.٢٥
	الاجمالى	٤٠٠	

يوضح الجدول رقم (١١) تأثير متابعة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على تصورها للعادات والتقاليد المصرية.

تشير البيانات إلى أن المحتوى الدرامي يؤثر على تصورات العادات والتقاليد المصرية لدى النساء بطرق متعددة. الغالبية العظمى من العينة (٥٤%) ترى أن المحتوى الدرامي ساهم في تعزيز مفاهيمهن للعادات والتقاليد، ولكن مع بعض التغييرات الطفيفة التي طرأت على تصوراتهن نتيجة للمبالغات أو التعديلات التي تظهر في القصص الدرامية.

من جهة أخرى، ترى نسبة كبيرة (٤٨%) أن المحتوى الدرامي لا يعكس بدقة العادات والتقاليد المصرية، مما يؤدي إلى تصورات مشوهة أو غير واقعية حول هذه القيم الثقافية. في المقابل، أفادت نسبة أقل (٤٤.٢٥%) بأن المحتوى الدرامي لم يكن له تأثير كبير على تصورهن للعادات والتقاليد، مما يعكس تأثيرًا محدودًا في هذه الفئة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك فئة من النساء (٢٠.٥%) أشارت إلى أن متابعة المحتوى الدرامي جعلتهن أقل اهتمامًا بالعادات والتقاليد، بينما ترى نسبة أقل (٢٩.٢٥%) أن الدراما ساهمت بشكل إيجابي في تعزيز فهمهن للعادات والتقاليد المصرية، مما يشير إلى أن المحتوى يمكن أن يلعب دورًا إيجابيًا في تجسيد القيم الثقافية.

على الجانب الآخر، أفادت نسبة صغيرة (٢٧.٢٥%) بعدم ملاحظتهن لأي تأثير على تصوراتهن للعادات والتقاليد نتيجة متابعة المحتوى الدرامي. أما النسبة الأقل (١٠.٥%)، فقد اعتبرت أن المحتوى الدرامي أثر سلبًا على فهمهن للعادات والتقاليد المصرية، مما يعكس قلقًا بشأن تأثير الدراما على الهوية الثقافية لدى هذه الفئة.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن تأثير المحتوى الدرامي على تصورات العادات والتقاليد متنوع؛ إذ ترى الأغلبية تأثيرًا إيجابيًا أو محايدًا، مع وجود بعض التحفظات أو التأثيرات السلبية التي تظهر في فئات محددة من العينة.

جدول رقم (١٢)

يوضح مدى تمثيل المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية للتحديات التي تواجه النساء المصريات بشكل واقعي.

م	الاجابة	ك	%
1	دائما	١٩٣	٤٨.٢٥
2	أحيانًا	١٤٢	٣٥.٥
3	نادرًا	٦٥	١٦.٢٥
	الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٢) مدى تمثيل المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية للتحديات التي تواجه النساء المصريات بشكل واقعي.

تشير النتائج إلى أن هناك اتفاقًا عامًا بين المشاركين في الدراسة على أن المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية يعكس التحديات التي تواجه النساء المصريات بشكل متفاوت، مما يعكس تباينًا في مستويات التفاعل مع هذا النوع من المحتوى.

توضح البيانات أن ٤٨.٢٥% من عينة الدراسة (١٩٣ مفردة) يعتقدن أن المحتوى الدرامي يعكس التحديات التي تواجه النساء المصريات بشكل واقعي دائمًا. هذه النسبة تشير إلى أن هناك فئة كبيرة من النساء يشعرن بأن المحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية يمثل الحياة اليومية والتحديات الاجتماعية بشكل دقيق ويعكس الواقع بشكل عميق.أما ٣٥.٥% (١٤٢ مفردة) من المشاركات، فقد أشرن إلى أن المحتوى يعكس التحديات التي تواجه النساء المصريات بشكل واقعي أحيانًا. هذه النسبة تشير إلى أن جزءً كبيرًا من النساء يعترف بتصوير هذه التحديات في بعض الأحيان بشكل صحيح، ولكن قد تكون هناك حالات من المبالغة أو الإغفال لبعض الجوانب.

فيما يتعلق بالإجابة "نادرًا" فإن ١٦.٢٥% (٦٥ مفردة) من المشاركات أبدين رأيهن بأن المحتوى الدرامي لا يعكس التحديات التي تواجه النساء المصريات إلا نادرًا. هذه الفئة تشعر أن التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه النساء في الواقع لا تجد تمثيلًا كافيًا أو دقيقًا في الدراما الرقمية.

نتيجة لهذه النتائج، يمكن القول أن المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية يُظهر بشكل عام تمثيلًا معقولًا للتحديات التي تواجه النساء المصريات، مع تباين في درجات هذا التمثيل بين أن يكون دقيقًا دائمًا أو يحدث بشكل متقطع وأحيانًا.

المحور الرابع: تأثير المحتوى الدرامي على الحياة الأسرية وقضايا المرأة والشباب:

جدول رقم (١٣)

يوضح مستوى كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية

كثافة المشاهدة	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
مستوى مرتفع	١٠٤	٢٦	٢.٠٢٢٥	٠.٧٠٥٨٦
متوسط	٢٠١	٥٠.٢٥		
منخفض	٩٥	٢٣.٧٥		
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠		

يوضح الجدول رقم (١٣) مستوى كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية.

تُظهر البيانات المتعلقة بكثافة مشاهدة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية تباينًا ملحوظًا بين المستويات المختلفة للمشاهدة، مما يعكس اختلافًا في العادات والأنماط الاستهلاكية للمحتوى بين النساء المصريات.

حيث تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من النساء، بنسبة ٥٠.٢٥%، تم تصنيفهن ضمن مستوى مشاهدة متوسط. هذا يشير إلى أن معظم المشاركات يلتزمن بمعدل مشاهدة متوازن، حيث تكون المشاهدة جزءًا من روتينهن اليومي، لكنها ليست مستمرة بشكل كبير.

تأتي في المرتبة الثانية النساء اللواتي يعترفن بمستوى مرتفع من المشاهدة، بنسبة ٢٦%. هذه الفئة تقضي وقتًا طويلًا في متابعة المحتوى الدرامي، مما يعكس اهتمامًا عميقًا واستمرارية في التفاعل مع هذا النوع من المحتوى.

أما الفئة الأقل، والتي تمثل ٢٣.٧٥% من النساء، فقد تم تصنيفهن ضمن مستوى منخفض من المشاهدة. هؤلاء لا يخصصن وقتًا كبيرًا لمتابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية، ربما بسبب انشغالهن بأنشطة أخرى أو قلة اهتمامهن بهذا النوع من المحتوى.

من خلال المتوسط الحسابي البالغ ٢.٠٢٢٥ والإنحراف المعياري ٠.٧٠٥٨٦، يتضح وجود تنوع كبير في عادات المشاهدة بين المشاركات. هذه النتائج تسلط الضوء على اختلاف مستويات التفاعل مع المحتوى الدرامي الرقمي وتأثيراته المحتملة على التصورات والأنماط الاجتماعية والثقافية

جدول رقم (١٤)

يوضح أنواع المحتوى الدرامى المفضل لدى المرأة المصرية عبر المنصات الرقمية

أنواع المحتوى الدرامى	درجة التفضيل						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	أفضلها		إلى حد ما		لا افضلها					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الدراما الاجتماعية	٤٢٥	٥٥.٥	٢٥٥	٣٣.٣	٩٢	١١.٩٢	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٣١٣	٠.٦٩٥٨٩
الدراما الرومانسية	١٤٩	١٩.٣٠	٣٧٢	٤٨.١٩	٢٥١	٣٢.٥١	٤٠٠	١٠٠	١.٨٦٧٩	٠.٧٠٨٠٤
الدراما التاريخية	١٣٩	١٨.٠١	٣٨٣	٤٩.٦١	٢٥٠	٣٢.٣٨	٤٠٠	١٠٠	١.٨٥٦٢	٠.٦٩٥٥٩
الدراما الكوميدية	١٢٢	١٥.٨٠	٣٦٠	٤٦.٦٣	٢٩٠	٣٧.٥٦	٤٠٠	١٠٠	١.٧٨٢٤	٠.٦٩٧٨٢
الدراما الدينية	١٢٩	١٦.٧١	٢٠٨	٢٦.٩٤	٤٣٥	٦٥.٣٥	٤٠٠	١٠٠	١.٦٠٣٦	٠.٧٥٧٧٦
الدراما النفسية	٩٤	١٢.١٨	١٧٧	٢٢.٩٣	٥٠١	٦٤.٩٠	٤٠٠	١٠٠	١.٤٧٢٨	٠.٧٠٢٤٤
الدراما الخيالية	٤٧	٦.٩	١٨٨	٢٤.٣٥	٥٣٧	٦٩.٥٦	٤٠٠	١٠٠	١.٣٦٥٣	٠.٥٩٥٠٤
الشبابية الدراما	١٢١	١٥.٧٠	٣٥٩	٤٦.٦٢	٢٨٩	٣٧.٥٥	٤٠٠	١٠٠	١.٧٨٢٣	٠.٦٩٧٨١

يوضح الجدول رقم (١٤) أنواع المحتوى الدرامي المفضل لدى المرأة المصرية عبر المنصات الرقمية.

الدراما الخيالية تصدرت تفضيلات النساء المصريات بنسبة ٦٩.٥٦%، مما يعكس إقبال النساء على المحتوى الخيالي الذي يتيح لهن الهروب من الواقع وتجربة عوالم أخرى.

في المرتبة الثانية، الدراما النفسية حصلت على ٦٤.٩٠%، ما يدل على اهتمام النساء بالقضايا النفسية والعاطفية التي قد تؤثر على حياتهن اليومية.

الدراما الدينية جاءت في المركز الثالث بنسبة ٥٦.٣٥%، حيث يُلاحظ أن عددًا كبيرًا من النساء يفضلن متابعة هذا النوع، خاصة في ظل الاهتمام بالقيم الدينية والتعاليم الروحية.

الدراما الاجتماعية حصلت على ٥٥.٥%، حيث يفضل غالبية النساء هذا النوع من الدراما، الذي يعكس قضايا اجتماعية حية وتفاصيل الحياة اليومية.

في المرتبة الخامسة، الدراما الرومانسية حازت على ٤٨.١٩%، ما يشير إلى أهمية الطابع العاطفي والرومانسي في حياة النساء واهتمامهن بالقضايا المرتبطة بالعلاقات الشخصية والحب.

الدراما التاريخية حصلت على ٤٩.٦١%، مما يعكس التفضيل للقصص التاريخية والتراثية التي ترتبط بفهم وتقدير الهوية الثقافية والتاريخية.

الدراما الكوميدية حصلت على ٤٦.٦٣%، مما يشير إلى رغبة النساء في الاستمتاع بالضحك والإبتعاد عن الضغوطات اليومية.

الدراما الشبابية حصلت على ٤٦.٦٢%، ما يوضح اهتمام النساء بالمحتوى الذي يعكس قضايا الشباب والمجتمع العصري.

من خلال هذه النتائج، يتضح أن النساء المصريات يفضلن أنواعًا متعددة من المحتوى الدرامي، مع تفضيل واضح للمحتوى الخيالي والنفسي والديني، بينما تظل الأنواع الاجتماعية والرومانسية والتاريخية والكوميدية والشبابية تحظى أيضًا بنسبة كبيرة من الاهتمام.

جدول رقم (١٥)

يوضح الاشكال الدرامية المفضلة لدى المرأة المصرية عبر المنصات الرمية

الأشكال الدرامية	درجة التفضيل						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	أفضلها		إلى حد ما		لا افضلها					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المسلسلات الدرامية العربية	١٤٨	٣٧	١٣١	٣٢.٨	١٢١	٣٠.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٠٧	٠.٨١٨
الافلام الدرامية العربية	١٧٦	٤٤	١١٣	٢٨.٢	١١١	٢٧.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.١٦	٠.٨٣٢
الأفلام الاجنبيى	٣٦	٩	١٣٨	٣٤.٥	٢٢٦	٥٦.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٨	٠.٦٥٦
المسلسلات الاجنبية	٨٩	٢٢.٣	١٦٩	٤٢.٣	١٤٢	٣٣.٥	٤٠٠	١٠٠	١.٨٧	٠.٧٤٩
المسرحيات	١٧٥	٤٣.٨	١٢٦	٣١.٥	٩٩	٢٤.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.١٩	٠.٨٠٧
الدراما الوثائقية	٩٩	٢٤.٨	١٢٦	٣١.٥	٩٩	٢٤.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.١٩	٠.٨٠٧
السلاسل	٢٧٠	٤٣.٨	١٣٦	٣٤	٩٩	٢٤.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.١٩	٠.٨٠٧

يتناول هذا الجدول رقم (١٥) الأشكال الدرامية المفضلة لدى المرأة المصرية عبر المنصات الرقمية،و يعكس الجدول تفضيلات المشاركات للأشكال الدرامية التي تتابعها، ويُظهر تباينًا في هذه التفضيلات بناءً على الأنواع المختلفة من المحتوى. وفيما يلي تفاصيل النتائج: جاءت الأفلام الأجنبية: جاءت الأفلام الأجنبية في المركز الاول بنسبة ٥٦.٥%، تفضيل الأفلام الأجنبية يعكس اهتمام المرأة المصرية بالمحتوى العالمي المتنوع والقصص المميزة التي تقدمها هذه الأفلام، والتي قد تكون ذات جودة إنتاجية عالية ومتنوعة من حيث الأنماط والموضوعات، وجاءت المسرحيات: جاءت المسرحيات في المركز الثانى بنسبة ٤٣.٨%، . هذا يشير إلى أن هناك شريحة كبيرة من النساء تفضل متابعة العروض المسرحية، وهو نوع من المحتوى يتيح التفاعل

المباشر مع الجمهور ويعكس القضايا المجتمعية في قالب درامي حي،وجاءت المسلسلات الأجنبية :جاءت المسلسلات الأجنبية في المركزالثالث بنسبة ٤٢.٣%. هذه النسبة تشير إلى تزايد الاهتمام من قبل النساء المصريات بالمحتوى الدرامي الأجنبي، الذي يبرز من خلال منصات مثل "نتفليكس" و"ديزني+"، مما يعكس تأثير الإنفتاح الثقافي عبر الإنترنت.وجاءت الأفلام الدرامية العربية: احتلت الأفلام الدرامية العربية المركز الرابع بنسبة ٤٤%. هذا يشير إلى أن هناك تفضيلًا واضحًا من النساء لمتابعة الأفلام الدرامية التي تقدم قصصًا تنطوي على مواضيع اجتماعية وتاريخية قد تكون ذات صلة بالواقع العربي. وجاءت السلاسل: احتلت السلاسل المركز الخامس بنفس النسبة (٤٣.٨ %) مثل المسرحيات، حيث أظهرت هذه النسبة تفضيلًا كبيرًا لهذا النوع من المحتوى، الذي يتم تقديمه بشكل متسلسل، مما يسمح بالاستمتاع بقصة طويلة ومترابطة. المسلسلات الدرامية العربية :جاءت المسلسلات الدرامية العربية في المرتبة السادسة من حيث التفضيل، حيث حصلت على نسبة ٣٧%. هذا يشير إلى أن هذه الأنواع من المحتوى تحظى بشعبية كبيرة لدى النساء المصريات، حيث يعكس هذا النوع قضايا اجتماعية وثقافية تتعلق بالمجتمع المصري والعربي بشكل عام، وجاءت الدراما الوثائقية: جاءت الدراما الوثائقية في المرتبة الاخيرة بنسبة ٢٤.٨%. على الرغم من أن هذه النسبة أقل مقارنة بالأشكال الأخرى، إلا أنها تبرز تفضيل شريحة معينة من النساء لمحتوى يعرض وقائع حقيقية ويسلط الضوء على قضايا اجتماعية وتاريخية معينة. **واتفق ايضا هذه النتيجة مع نتائج دراسة (وسام صلاح عبد المنعم ٢٠٢٤م) من حيث التفضيل للافلام الأجنبيى حيث أكدت الدراسة المبحوثين يفضلون الأفلام الأجنبية، مما يسلط الضوء على خطورة تأثير المحتوى الدرامي الأجنبي على الهوية الثقافية للشباب. كما اتفقت مع دارسة (لبنى خديرى ٢٠١٧م) حيث أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين، وخاصة الإناث، يتابعون الدراما الأجنبية بشكل مكثف، وأن هذه الدراما تؤثر بشكل ملحوظ على معارفهم الاجتماعية وسلوكهم تجاه القضايا الاجتماعية التي تُطرح في هذه الأعمال.**

جدول رقم (١٦)

يوضح مستوى الدوافع الطقوسية لمشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية

مستوى الدوافع الطقوسية	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المستوى المرتفع	١٦٦	٤١.٥	٢.١١	٠.٨٤١
المستوى المتوسط	١١٣	٢٨.٢		
المستوى المنخفض	١٢١	٣٠.٣		
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠		

يوضح الجدول رقم (١٦) مستوى الدوافع الطقوسية لمشاهدة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية لدى المرأة المصرية. تم تصنيف هذه الدوافع إلى ثلاثة مستويات هي: مرتفع، متوسط، ومنخفض. ويعكس هذا التقسيم مدى ارتباط المرأة المصرية بمحتوى المنصات الرقمية وكيفية تأثير ذلك على عادات المشاهدة اليومية.

فيما يتعلق بالمستوى المرتفع، تشير النتائج إلى أن ٤١.٥% من عينة الدراسة (أي ما يعادل ١٦٦ مفردة) تمتلك دوافع طقوسية قوية لمتابعة المحتوى الدرامي. يظهر هذا الرقم أن نسبة كبيرة من النساء لديهن ارتباط روتيني وعادة ثابتة لمتابعة المسلسلات والأفلام عبر المنصات الرقمية. قد يرتبط هذا بالطقوس الاجتماعية اليومية مثل تخصيص وقت محدد للمتابعة، أو مشاهدات جماعية مع العائلة أو الأصدقاء.

أما بالنسبة لـ المستوى المتوسط، فقد أظهرت البيانات أن ٢٨.٢% من المشاركات (أي ١١٣ مفردة) تعبر عن دوافع طقوسية معتدلة. وهذا يعني أن هؤلاء النساء تشاهد المحتوى الدرامي بشكل غير منتظم أو يعتمد على توافر الوقت أو الحالة النفسية. وبالتالي، يمكن القول إن الدوافع الطقوسية في هذا المستوى ليست ضرورية أو جزءً ثابتًا من الروتين اليومي مثل المستوى المرتفع.

أخيرًا، في المستوى المنخفض، تشير النتائج إلى أن ٣٠.٣% من المشاركات (أي ١٢١ مفردة) لا يشعرن بدوافع طقوسية قوية لمتابعة المحتوى الدرامي. هذا المستوى يعكس النساء اللواتي لا تعتمد على مشاهدة المحتوى الدرامي بشكل روتيني،

وقد تشاهد المحتوى فقط في أوقات فراغ أو حسب المزاج. قد تكون هذه الفئة أقل اهتمامًا بالمتابعة المستمرة أو لا تعتبر المحتوى الدرامي جزءً أساسيًا من حياتها اليومية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن غالبية النساء المصريات لديها دوافع طقوسية قوية لمتابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية، مما يعكس تحولًا ثقافيًا واجتماعيًا في عادات المشاهدة. لكن في نفس الوقت، هناك فئة لا تولي نفس الأهمية للمحتوى الدرامي، مما يدل على تنوع عادات المشاهدة بين النساء المصريات. **واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (نايف بن خلف الثقيل ٢٠٢٢) وأظهرت الدراسة أن الدوافع الطقوسية كانت العامل الأبرز وراء متابعة المرأة السعودية لهذه الدراما.**

جدول رقم (١٧)
يوضح مستوى الدوافع النفعية لمشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية

مستوى الدوافع النفعية	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المستوى المرتفع	١٨٩	٤٧.٣	٢.٢١	٠.٨٣٢
المستوى المتوسط	١٠٦	٢٦.٥		
المستوى المنخفض	١٠٥	٢٦.٣		
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠		

يوضح الجدول رقم (١٧) مستوى الدوافع النفعية التي تدفع المرأة المصرية لمتابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية، ويتم تصنيف الدوافع إلى ثلاثة مستويات رئيسية: المرتفع، المتوسط، والمنخفض.

فيما يتعلق بالمستوى المرتفع، نجد أن ٤٧.٣% من النساء (أي ١٨٩ مفردة) لديهن دوافع نفعية قوية لمتابعة المحتوى الدرامي. وهذا يشير إلى أن متابعة المحتوى ليست مجرد ترفيه، بل تحقق أيضًا فوائد أو أهدافًا أخرى مثل التعلم، أو التفاعل الاجتماعي، أو تلبية احتياجات عاطفية معينة. يمكن أن تكون هذه الفئة من النساء تبحث

عن محتوى يساعدهن في التوجيه المهني، أو تحسين مهاراتهن الاجتماعية والعاطفية، أو حتى التخفيف من التوتر والضغوط اليومية.

أما في المستوى المتوسط، نجد أن ٢٦.٥% من المشاركات (١٠٦ مفردة) يعتقدن أن دوافعهن النفعية للمشاهدة تكون معتدلة. بمعنى آخر، قد يشاهدن المحتوى لأسباب نفعية أحيانًا، ولكن ليست هذه هي الدافع الأساسي وراء المشاهدة. ربما يكن يبحثن عن متعة أو استرخاء أكثر من الفائدة العملية.

أخيرًا، تمثل نسبة ٢٦.٣% من النساء (١٠٥ مفردة) في المستوى المنخفض، مما يعني أن هؤلاء النساء لا يعتبرن متابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية طريقة لتحقيق أهداف أو منافع معينة. قد يكون مشاهدتهن للمحتوى بدافع التسلية أو الترفيه فقط، دون الاستفادة النفعية الملموسة.

بناءً على هذه النتائج، نلاحظ أن غالبية النساء المصريات لديهن دوافع نفعية قوية أو متوسطة لمتابعة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية، مما يعكس أن هذه الوسائل تُعتبر أكثر من مجرد مصدر للترفيه، بل تلبي أيضًا بعض الاحتياجات والغايات الشخصية والاجتماعية.

جدول رقم (١٨)

يوضح دوافع مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية

دوافع المشاهدة	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	دائما		احيانًا		نادراً					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مواكبة محتوى يخص الحياة الزوجية والعلاقات الأسرية	٢٥٠	٦٢.٥	١٢٤	٣١	٢٦	٦.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٦	٠.٦١٤
متابعة البرامج التي تركز على دور المرأة في المجتمع والأسرة	٢٠٥	٥١.٢	١٧٣	٤٣.٣	٢٢	٥.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٦	٠.٥٩٩

الاستفادة من محتوى تعليمي يخص تربية الأطفال والتوجيه الأسري	١٥٨	٣٩.٥	٢٠٠	٥٠	٤٢	١٠.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٩	٠.٦٤٦
التعرف على تجارب نساء أخريات وكيفية التعامل مع التحديات الأسرية	١٦٩	٤٢.٣	١٥٢	٣٨	٧٩	١٩.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٢	٠.٧٥٦
مشاهدة محتوى متعلق بالحقوق القانونية للمرأة والأسرة	٩٦	٢٤	١٦١	٤٠.٣	١٤٣	٣٥.٨	٤٠٠	١٠٠	١.٨٨	٠.٧٦٥
الاستمتاع بمحتوى يتناول قضايا المرأة في المجتمع المصري	١٩٣	٤٨.٨	١٤٢	٣٥.٥	٦٥	١٦.٣	٤٠٠	١٠٠	٣.٣٢	٠.٧٣٨
مواكبة البرامج التي تقدم نصائح في مجال التوازن بين الحياة المهنية والعائلية	١٣٩	٣٦	١٩٥	٤٨.٨	٦٦	١٦.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.١٨	٠.٦٩٣
متابعة أفلام أو مسلسلات تعكس ثقافة المرأة المصرية وتقاليدها	١٤٤	٣٦	١٧٤	٤٣.٥	٨٢	٢٠.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.١٦	٠.٧٣٦
مشاهدة محتوى يشمل مواضيع الدعم النفسي والتأهيل للنساء في المجتمع	١٤٠	٣٥	١٧٩	٤٤.٨	٨١	٢٠.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.١٥	٠.٧٢٩
مواكبة البرامج التي تقدم تجارب نسائية في الحياة العملية والأسرة	٩٧	٢٤.٣	١٧٦	٤٤	١٢٧	٣١.٨	٤٠٠	١٠٠	١.٩٢	٠.٧٤٥

تشير البيانات الجدول رقم (١٨) إلى أن الدافع الأكثر انتشارًا بين النساء المصريات لمشاهدة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية هو "مواكبة محتوى يخص الحياة الزوجية والعلاقات الأسرية"، حيث أعربت ٦٢.٥% من النساء عن موافقتهن المستمرة (دائمًا) على متابعة هذا المحتوى. يعكس ذلك اهتمامًا كبيرًا بتناول قضايا الحياة الزوجية والعلاقات الأسرية في الدراما.

في المرتبة الثانية، يأتي "متابعة البرامج التي تركز على دور المرأة في المجتمع والأسرة"، حيث وافقت ٥١.٢% من النساء دائمًا على متابعة هذا النوع من البرامج، مما يشير إلى أهمية تمثيل دور المرأة في الأسرة والمجتمع.

أما في المرتبة الثالثة، فقد حصل "الاستمتاع بمحتوى يتناول قضايا المرأة في المجتمع المصري" على نسبة موافقة دائمة بلغت ٤٨.٨%، مما يعكس اهتمام النساء بقضايا المرأة داخل المجتمع المصري.

في المرتبة الرابعة، نجد "متابعة أفلام أو مسلسلات تعكس ثقافة المرأة المصرية وتقاليدها" بنسبة موافقة بلغت ٤٤.٨%. يشير ذلك إلى اهتمام النساء بالحفاظ على الهوية الثقافية والتقاليد من خلال المحتوى الدرامي.

المرتبة الخامسة كانت من نصيب "التعرف على تجارب نساء أخريات وكيفية التعامل مع التحديات الأسرية"، حيث وافقت ٤٢.٣% من النساء على هذا الدافع، مما يبرز أهمية تبادل الخبرات الحياتية والتعلم من تجارب الآخرين.

في المرتبة السادسة، جاء "الاستفادة من محتوى تعليمي يخص تربية الأطفال والتوجيه الأسري"، بنسبة موافقة بلغت ٣٩.٥%. يعكس ذلك رغبة النساء في متابعة محتوى يعزز معرفتهن في تربية الأطفال والعلاقات الأسرية.

ثم في المرتبة السابعة، نجد "مواكبة البرامج التي تقدم نصائح في مجال التوازن بين الحياة المهنية والعائلية" بنسبة موافقة بلغت ٣٦%، مما يعكس اهتمام النساء بالحصول على التوجيه في كيفية التوفيق بين مسؤوليات العمل والحياة الأسرية.

في المرتبة الثامنة، جاء "مشاهدة محتوى متعلق بالحقوق القانونية للمرأة والأسرة" بنسبة موافقة بلغت ٣٥.٨%. يشير ذلك إلى وعي متزايد بين النساء بأهمية حقوقهن القانونية وحقوق الأسرة.

أما في المرتبة التاسعة، فقد حصل "مشاهدة محتوى يشمل مواضيع الدعم النفسي والتأهيل للنساء في المجتمع" على نسبة موافقة بلغت ٣٥%، مما يعكس الحاجة إلى الدعم النفسي والتأهيل في مواجهة التحديات.

وأخيرًا، في المرتبة العاشرة، جاء "مواكبة البرامج التي تقدم تجارب نسائية في الحياة العملية والأسرة" بنسبة موافقة بلغت ٣١.٨%. يعكس ذلك اهتمام النساء بمعرفة كيفية تكامل تجارب الحياة العملية مع الأسرة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن ملاحظة أن النساء المصريات يولين اهتمامًا كبيرًا بالمحتوى الذي يعكس قضايا الحياة الأسرية والزوجية، ويهتممن بتناول موضوعات تتعلق بدور المرأة في المجتمع، مع التركيز على تعزيز الهوية الثقافية والتقاليد.

جدول رقم (١٩)

يوضح مستوى إدراك المرأة المصرية عينة الدراسة حول الحياة الأسرية فى مصر

المقياس	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المستوى المرتفع	٨٠	٢٠	١.١٤٥٠	٠.٤٨٤٣٢
المستوى المتوسط	٢٩٨	٧٤.٥		
المستوى المنخفض	٢٢	٥.٥		
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠		

يوضح الجدول رقم (١٩) توزيع مستويات إدراك المرأة المصرية حول الحياة الأسرية في مصر بناءً على فئات مختلفة.

المستوى المتوسط هو الأكثر انتشارًا، حيث تمثل هذه الفئة ٧٤.٥% من العينة (٢٩٨ مفردة). يشير ذلك إلى أن غالبية النساء في العينة لديهن إدراك متوسط بشأن الحياة الأسرية في مصر، مما يعكس وعيًا موجودًا ولكن ليس عميقًا أو متقدمًا بشكل كبير.

في المرتبة الثانية، تأتي فئة "المستوى المرتفع"، التي تمثل ٢٠% من العينة (٨٠ مفردة). تعكس هذه النسبة قلة من النساء اللواتي يدركن الحياة الأسرية بشكل متقدم أو عميق.

أما فئة "المستوى المنخفض"، فقد حصلت على نسبة ٥.٥% فقط من العينة (٢٢ مفردة). تشير هذه النسبة إلى أن عددًا قليلًا جدًا من النساء يعتقدن أن لديهن إدراكًا محدودًا أو معلومات قليلة حول الحياة الأسرية في مصر.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد بلغ ١.٤٥٠، وهو يعكس الاتجاه العام للنتائج في العينة. يشير هذا المتوسط إلى أن غالبية النساء في العينة تقع في فئة "المستوى المتوسط"، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز التوعية حول الحياة الأسرية.

الانحراف المعياري بلغ ٠.٤٨٤٣٢، مما يدل على وجود تنوع ملحوظ في الإدراك بين النساء، حيث تتفاوت النتائج بين المستوى المتوسط، المرتفع، والمنخفض.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الإدراك العام للحياة الأسرية في مصر لدى النساء المصريات يميل إلى المستوى المتوسط، مع وجود فئة صغيرة تدركها بشكل مرتفع أو منخفض. هذا يشير إلى أهمية تعزيز الوعي والمعرفة حول الحياة الأسرية على نطاق أوسع.

جدول رقم (٢٠)

يوضح إجابات المرأة المصرية على العبارات التي تناولت تصوراتهن حول الحياة الأسرية في مصر.

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الأسرة المصرية تمثل مصدر الأمان والدعم النفسي لجميع أفرادها	٢٦٢	٦٥.٥	١٠٦	٢٦.٥	٣٢	٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٧٥	٠.٦٣٦٧
الأدوار داخل الأسرة المصرية تتنوع بين الأفراد حسب قدراتهم وميولهم	٢٣٠	٥٧.٥	١٣٠	٣٢.٥	٤٠	١٠	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٧٥	٠.٦٧١٢
المرأة المصرية تلعب دورًا هامًا في دعم والديها وأشقائها حتى بعد الزواج	٢٢٩	٥٧.٣	١٢٧	٣١.٨	٤٤	١١	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٦٢	٠.٦٨٥٤
الأسرة المصرية تعتمد على القيم والتقاليد في حل النزاعات الأسرية	٢٢٦	٥٦.٥	١٢٣	٣٠.٨	٥١	١٢.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٣٨	٠.٧٠٨٨
العلاقات بين الإخوة في الأسرة المصرية تتسم بالترابط والتعاون	٢٢٧	٥٦.٨	١١٩	٢٩.٨	٥٤	١٣.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٣٣	٠.٧١٨٨
الشباب في الأسرة المصرية يجدون صعوبة في تحقيق الاستقلال المادي	٢٠٦	٥١.٥	١٦٠	٤٠	٣٤	٨.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٤٣٠	٠.٦٤٥١
العائلة الممتدة (الأجداد، الأعمام، الأخوال) لها تأثير قوي على القرارات الأسرية	١٩٦	٤٩	١٦٠	٤٠	٤٤	١١	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٨٠	٠.٦٧٥٨
الأسرة المصرية تشجع على الاهتمام بالتعليم كأساس للنجاح	٢١١	٥٢.٨	١١٤	٢٨.٥	٧٥	١٨.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٤٠	٠.٧٧٥٢
الحياة الأسرية في مصر تواجه تحديات مثل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية	١٨١	٤٥.٣	١٧٢	٤٣	٤٧	١١.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٣٥	٠.٦٧٧٤
مشاركة أفراد الأسرة في الأنشطة اليومية تعزز الروابط الأسرية	١٩٦	٤٩	١٣٩	٣٤.٨	٦٥	١٦.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٢٧	٠.٧٣٩٣
الشباب في الأسرة المصرية يشعرون بالضغط لتحقيق توقعات الأهل	١٨٢	٤٥.٥	١٦٥	٤١.٣	٥٣	١٣.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٢٣	٠.٦٩٦٢
العلاقات داخل الأسرة المصرية تتأثر بالتطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي	١٨٠	٤٥	١٦٥	٤١.٣	٥٥	١٣.٨	٤٠٠	١٠٠	٢.٣١٢	٠.٧٠٠٨

دور الفتاة في الأسرة المصرية يشمل دعم الأهل وإخوانها بغض النظر عن حالتها الاجتماعية	١٩٤	٤٨.٥	١٢٩	٣٢.٣	٧٧	١٩.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٩٣	٠.٧٧٠٣
الأسرة المصرية تميل إلى الحفاظ على التقاليد الثقافية والدينية رغم العولمة	١٢٩	٣٢.٣	١٣٩	٣٤.٨	١٣٢	٣٣	٤٠٠	١٠٠	١.٩٩٣	٠.٨٠٨٨
الأمهات في الأسر المصرية يشكلن مصدر الإلهام والدعم العاطفي للأبناء	١٢١	٣٠.٣	١٥٢	٣٨	١٢٧	٣١.٨	٤٠٠	١٠٠	١.٩٨٥	٠.٧٨٨٢
الفتيات في الأسرة المصرية يواجهن تحديات إضافية لتحقيق طموحاتهن المهنية	٨٦	٢١.٥	١٧٤	٤٣.٥	١٤٠	٣٥	٤٠٠	١٠٠	١.٨٦٥	٠.٧٤٠٤
الأسرة المصرية غالبًا ما تعتمد على التضامن بين أفرادها في مواجهة الأزمات	١٠٠	٢٥	١٤٤	٣٦	١٥٦	٣٩	٤٠٠	١٠٠	١.٨٦٠	٠.٧٨٨٦
العلاقات بين الآباء والأبناء في الأسرة المصرية تتغير مع تقدم الأبناء في العمر	٩٣	٢٣.٣	١٤٧	٣٦.٨	١٦٠	٤٠	٤٠٠	١٠٠	١.٨٣٣	٠.٧٧٨٤
العلاقات الزوجية ليست العامل الوحيد في استقرار الأسرة المصرية	٩٢	٢٣	١٣٤	٣٣.٥	١٧٤	٤٣.٥	٤٠٠	١٠٠	١.٧٩٥	٠.٧٩٠٣
الأسرة المصرية تعطي الأولوية للتواصل والحوار لحل المشكلات الداخلية.	٨٦	٢١.٥	١٣٧	٣٤.٣	١٧٧	٤٤.٣	٤٠٠	١٠٠	١,٧٧٣	٠.٧٧٩٣

الجدول رقم (٢٠) يوضح إجابات المرأة المصرية على العبارات التي تناولت تصوراتهن حول الحياة الأسرية في مصر، حيث تم تقييم درجة الموافقة على كل عبارة من خلال ثلاث فئات: "موافقة"، "محايدة"، و"معارضة".

الأسرة المصرية تمثل مصدر الأمان والدعم النفسي لجميع أفرادها،تعتبر الأسرة المصرية بالنسبة للكثير من النساء مصدر الأمان والدعم النفسي. حيث أن ٦٥.٥% من المشاركات في الدراسة أكدن موافقتهن على هذه الفكرة، مما يعكس الدور المهم الذي

تلعبه الأسرة في توفير بيئة مستقرة نفسياً للأفراد. في المقابل، ٢٦.٥% منهن كن محايدات و٨% فقط أعربن عن معارضتهن لهذا التصور.

الأدوار داخل الأسرة المصرية تتنوع بين الأفراد حسب قدراتهم وميولهم تعكس ٥٧.٥% من النساء المشاركات فكرة أن الأدوار داخل الأسرة تتغير بناءً على قدرات الأفراد وميولهم، ما يبرز مرونة الأسرة المصرية في توزيع الأدوار. أما ٣٢.٥% منهن فقد كن محايدات، بينما ١٠% فقط عارضن هذه الفكرة.

المرأة المصرية تلعب دورًا هامًا في دعم والديها وأشقائها حتى بعد الزواج،أظهرت الدراسة أن ٥٧.٣% من النساء يؤمنّ بأن المرأة المصرية تواصل لعب دورٍ هام في دعم أسرتها حتى بعد الزواج. هذه النسبة تعكس الأهمية الاجتماعية والثقافية التي توليها المرأة المصرية للأسرة، في حين أن ٣١.٨% من المشاركات كان لديهن موقف محايد و١١% فقط عارضن الفكرة.

الأسرة المصرية تعتمد على القيم والتقاليد في حل النزاعات الأسرية،أظهرت النتائج أن ٥٦.٥% من النساء يوافقن على أن الأسرة المصرية تعتمد بشكل أساسي على القيم والتقاليد لحل النزاعات، ما يعكس تمسكهن بالموروثات الثقافية. بينما ٣٠.٨% من المشاركات كان موقفهن محايدًا و١٢.٨% فقط عارضن هذا الرأي.

العلاقات بين الإخوة في الأسرة المصرية تتسم بالترابط والتعاون،تبين أن ٥٦.٨% من النساء يعتقدن أن العلاقات بين الإخوة تتمتع بالترابط والتعاون داخل الأسرة، وهو ما يعكس الروابط العاطفية التي تجمع أفراد الأسرة المصرية. ٢٩.٨% من المشاركات كان لديهن وجهة نظر محايدة، بينما ١٣.٥% عارضن هذه الفكرة.

الشباب في الأسرة المصرية يجدون صعوبة في تحقيق الاستقلال المادي،أكدت ٥١.٥% من النساء أن الشباب في الأسرة المصرية يواجهون صعوبة في تحقيق الاستقلال المادي بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية. في المقابل، كانت ٤٠% من المشاركات محايدات و٨.٥% فقط عارضن هذا الرأي.

العائلة الممتدة (الأجداد، الأعمام، الأخوال) لها تأثير قوي على القرارات الأسرية،٤٩% من النساء يؤكدن أن العائلة الممتدة تؤثر بشكل كبير على القرارات الأسرية، مما يعكس دور هذه العائلات في تشكيل القرارات. أما ٤٠% فكن محايدات و١١% فقط عارضن هذه الفكرة.

الأسرة المصرية تشجع على الاهتمام بالتعليم كأساس للنجاح،أظهرت الدراسة أن ٥٢.٨% من النساء يوافقن على أن الأسرة المصرية تشجع بشكل عام على التعليم كعامل رئيسي للنجاح، في حين أن ٢٨.٥% كن محايدات و١٨.٨% فقط عارضن هذه الفكرة.

الحياة الأسرية في مصر تواجه تحديات مثل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية،أوضحت النتائج أن ٤٥.٣% من المشاركات يوافقن على أن الحياة الأسرية تواجه تحديات جمة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، في حين كانت ٤٣% محايدات و١١.٨% فقط عارضن هذه الفكرة.

مشاركة أفراد الأسرة في الأنشطة اليومية تعزز الروابط الأسرية، تبين أن ٤٩% من النساء يوافقن على أن مشاركة أفراد الأسرة في الأنشطة اليومية تعزز الروابط الأسرية، وهو ما يعكس أهمية التفاعل المستمر بين الأفراد. ٣٤.٨% كان موقفهن محايدًا، بينما ١٦.٣% فقط عارضن هذا الرأي.

الشباب في الأسرة المصرية يشعرون بالضغط لتحقيق توقعات الأهل،أكدت ٤٥.٥% من النساء أن الشباب في الأسرة يشعرون بضغط لتحقيق التوقعات العالية من الأهل، في حين كانت ٤١.٣% محايدات و١٣.٣% فقط عارضن هذه الفكرة.

العلاقات داخل الأسرة المصرية تتأثر بالتطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي،٤٥% من المشاركات يؤكدن أن التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي لهما تأثير كبير على العلاقات داخل الأسرة، بينما ٤١.٣% كن محايدات و١٣.٨% فقط عارضن هذه الفكرة.

دور الفتاة في الأسرة المصرية يشمل دعم الأهل وإخوانها بغض النظر عن حالتها الاجتماعية،أظهرت النتائج أن ٤٨.٥% من النساء يعتقدن أن دور الفتاة في الأسرة يشمل دعم أفراد الأسرة بغض النظر عن حالتها الاجتماعية، في حين أن ٣٢.٣% كان موقفهن محايدًا و١٩.٣% فقط عارضن هذا الرأي.

الأسرة المصرية تميل إلى الحفاظ على التقاليد الثقافية والدينية رغم العولمة،تبين أن ٣٣% من النساء يوافقن على أن الأسرة المصرية تحرص على الحفاظ على التقاليد الثقافية والدينية رغم العولمة، بينما ٣٤.٨% محايدات و٣٢.٣% عارضن هذه الفكرة.

الأمهات في الأسر المصرية يشكلن مصدر الإلهام والدعم العاطفي للأبناء،أوضحت الدراسة أن ٣٨% من المشاركات يوافقن على أن الأمهات في الأسرة المصرية يشكلن مصدر الإلهام والدعم العاطفي للأبناء، في حين أن ٣١.٨% كن محايدات و٣٠.٣% فقط عارضن هذه الفكرة.

الفتيات في الأسرة المصرية يواجهن تحديات إضافية لتحقيق طموحاتهن المهنية،٤٣.٥% من النساء يعتقدن أن الفتيات في الأسرة المصرية يواجهن تحديات إضافية لتحقيق طموحاتهن المهنية، بينما ٣٥% محايدات و٢١.٥% عارضن هذه الفكرة.

الأسرة المصرية غالبًا ما تعتمد على التضامن بين أفرادها في مواجهة الأزمات،أكدت ٣٩% من المشاركات أن الأسرة تعتمد على التضامن بين أفرادها في مواجهة الأزمات، بينما ٣٦% محايدات و٢٥% فقط عارضن هذا الرأي.

العلاقات بين الآباء والأبناء في الأسرة المصرية تتغير مع تقدم الأبناء في العمر،أظهرت النتائج أن ٤٠% من النساء يوافقن على أن العلاقات بين الآباء والأبناء تتغير مع تقدم الأبناء في العمر، بينما ٣٦.٨% محايدات و٢٣.٣% عارضن هذه الفكرة.

العلاقات الزوجية ليست العامل الوحيد في استقرار الأسرة المصرية،٤٣.٥% من المشاركات يوافقن على أن العلاقات الزوجية ليست العامل الوحيد في استقرار الأسرة المصرية، بينما ٣٣.٥% محايدات و٢٣% عارضن هذا الرأي.

الأسرة المصرية تعطي الأولوية للتواصل والحوار لحل المشكلات الداخلية،أظهرت النتائج أن ٤٤.٣% من النساء يوافقن على أن الأسرة تعطي الأولوية للتواصل والحوار في حل المشكلات الداخلية، بينما ٣٤.٣% محايدات و٢١.٥% عارضن هذه الفكرة.

الاستنتاجات النهائية:

من خلال هذه النتائج، يمكن ملاحظة أن الأسرة المصرية تُعتبر مصدرًا للأمان والدعم النفسي للكثير من النساء، حيث تُظهر غالبية المشاركات توافقًا مع العديد من الأفكار التي تؤكد على أهمية العلاقات الأسرية، الدعم الاجتماعي، وتعزيز القيم والتقاليد داخل الأسرة. بينما كانت بعض الموضوعات مثل تأثير التكنولوجيا والتحديات التي تواجه النساء في المجال المهني أقل توافقًا.

جدول رقم (٢١)

يوضح اتجاه المرأة المصرية نحو تأثير المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية في حياتها الأسرية.

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
يعزز الروابط الأسرية من خلال تقديم محتوى يعكس القيم الإيجابية	٢٦١	٦٥.٣	١٠٩	٢٧.٣	٣٠	٧.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٥٧٧	٠.٦٢٨٥
يساهم في فهم أعمق لديناميكيات العلاقات الأسرية	١٩٥	٤٨.٨	١٥٩	٣٩.٨	٤٦	١١.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٣٧٣	٠.٦٨١٨

يؤثر سلبيًا على الوقت المخصص للتفاعل الأسري بسبب كثرة المشاهدة	١٧٢	٤٣	١٨٢	٤٥.٥	٤٦	١١.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٣١٥	٠.٦٦٨٥
يخلق توقعات غير واقعية عن الحياة الزوجية والعائلية	١٨٨	٤٧	١٤٣	٣٥.٨	٦٩	١٧.٣	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٩٨	٠.٧٤٥٢
يساعد في تحسين أساليب حل المشكلات العائلية من خلال القصص المستوحاة من الواقع	١٧٣	٤٣.٣	١٥٣	٣٨.٣	٧٤	١٨.٥	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٤٧	٠.٧٤٦٨
يسلط الضوء على تحديات المرأة داخل الأسرة ويقدم نماذج ملهمة للتعامل معها	١٥٠	٣٧.٥	١٥٤	٣٨.٥	٩٦	٢٤	٤٠٠	١٠٠	٢.٢٤٧	٠.٧٧٣٥
يقلل من جودة التواصل بين أفراد الأسرة بسبب الانشغال بالمشاهدة الفردية	١١٤	٢٨.٥	١٥١	٣٧.٨	١٣٥	٣٣.٨	٤٠٠	١٠٠	١.٩٤٧	٠.٧٨٨٢
يشجع على مناقشة قضايا أسرية حساسة كانت مغيبة في السابق	٩٢	٢٣	١٣٥	٣٣.٨	١٧٣	٤٣.٣	٤٠٠	١٠٠	١.٧٩٨	٠.٧٨٩٣

الجدول رقم (٢١) يوضح اتجاه المرأة المصرية نحو تأثير المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية في حياتها الأسرية، حيث تم تقييم تأثير المحتوى الدرامي من خلال ثلاث فئات: "موافقة"، "محايدة"، و"معارضة". تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، مع توضيح النسب المئوية والعدد الإجمالي للمشاركات في كل فئة.

يعزز الروابط الأسرية من خلال تقديم محتوى يعكس القيم الإيجابية،أظهرت النتائج أن ٦٥.٣% من النساء يعتقدن أن المحتوى الدرامي يعزز الروابط الأسرية من خلال تقديم قيم إيجابية، مما يعكس تأثيره الإيجابي على العلاقات الأسرية. بينما كانت ٢٧.٣% من المشاركات محايدات و٧.٥% فقط عارضن هذا الرأي.

يساهم في فهم أعمق لديناميكيات العلاقات الأسرية،٤٨.٨% من النساء يعتقدن أن المحتوى الدرامي يساهم في فهم أعمق لديناميكيات العلاقات الأسرية، في حين أن ٣٩.٨% كن محايدات و١١.٥% فقط عارضن هذا الرأي.

يخلق توقعات غير واقعية عن الحياة الزوجية والعائلية،٤٧% من النساء يوافقن على أن المحتوى الدرامي قد يخلق توقعات غير واقعية عن الحياة الزوجية والعائلية، بينما كانت ٣٥.٨% محايدات و١٧.٣% عارضن هذا التأثير.

يؤثر سلبيًا على الوقت المخصص للتفاعل الأسري بسبب كثرة المشاهدة، بينما ٤٥.٥% من النساء يعتقدن أن المحتوى الدرامي يؤثر سلبيًا على الوقت المخصص للتفاعل الأسري بسبب كثرة المشاهدة، أظهرت ٤٣% من المشاركات موقفًا محايدًا و١١.٥% عارضن هذا التأثير السلبي.

يساعد في تحسين أساليب حل المشكلات العائلية من خلال القصص المستوحاة من الواقع،أظهرت النتائج أن ٤٣.٣% من النساء يعتقدن أن المحتوى الدرامي يساعد في تحسين أساليب حل المشكلات العائلية من خلال القصص المستوحاة من الواقع. بينما ٣٨.٣% كن محايدات و١٨.٥% فقط عارضن هذا التأثير.

يسلط الضوء على تحديات المرأة داخل الأسرة ويقدم نماذج ملهمة للتعامل معها،أيدت ٣٧.٥% من النساء أن المحتوى الدرامي يسلط الضوء على تحديات المرأة داخل الأسرة ويقدم نماذج ملهمة للتعامل معها، بينما كانت ٣٨.٥% محايدات و٢٤% عارضن هذه الفكرة.

يقلل من جودة التواصل بين أفراد الأسرة بسبب الإنشغال بالمشاهدة الفردية،أظهرت الدراسة أن ٣٣.٨% من النساء يعتقدن أن المحتوى الدرامي يقلل من جودة التواصل بين أفراد الأسرة بسبب الانشغال بالمشاهدة الفردية، بينما كانت ٣٧.٨% محايدات و٢٨.٥% فقط عارضن هذا التأثير.

يشجع على مناقشة قضايا أسرية حساسة كانت مغيبة في السابق،٤٣.٣% من النساء يعتقدن أن المحتوى الدرامي يشجع على مناقشة قضايا أسرية حساسة كانت مغيبة في السابق، في حين كانت ٣٣.٨% محايدات و٢٣% عارضن هذه الفكرة.

الاستنتاجات النهائية:

تظهر نتائج الدراسة أن غالبية النساء المصريات يعتقدن أن المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية له تأثير إيجابي في العديد من جوانب الحياة الأسرية، خاصة في تعزيز الروابط الأسرية وفهم ديناميكيات العلاقات. بينما تتفاوت الآراء حول تأثيره السلبي على الوقت الأسري وجودة التواصل، حيث يعبر البعض عن قلقهم من تدهور هذه الجوانب بسبب الإفراط في المشاهدة.

جدول رقم (٢٢)
يوضح مستوى اتجاه المرأة المصرية نحو تأثير المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية في حياتها الأسرية.

المقياس	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الاتجاه الايجابى	٢٥	٦.٣	٠.١٩٧٥	٠.٥٣٣١١
الاتجاه المحايد	٢٧١	٦٧.٨		
الاتجاه السلبى	١٠٤	٢٦		
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠		

يوضح الجدول رقم (٢٢) مستوى اتجاه المرأة المصرية نحو تأثير المحتوى الدرامي على المنصات الرقمية في حياتها الأسرية.

الاتجاه المحايد هو الأكثر انتشارًا، حيث تشكل ٦٧.٨% من المشاركات. هذا يدل على أن غالبية النساء ليس لديهن رأي محدد أو أنهن لم يشعرن بتأثير ملحوظ للمحتوى الدرامي على حياتهن الأسرية.

في المرتبة الثانية، يأتي الاتجاه السلبي، حيث بلغت نسبة النساء ذوات الاتجاه السلبي ٢٦%. هؤلاء النساء يعتقدن أن المحتوى الدرامي يؤثر سلبًا على حياتهن

الأسرية، مثل التأثير على التواصل الأسري أو تقديم توقعات غير واقعية عن الحياة الزوجية والعائلية.

أما الإتجاه الإيجابي فقد كان الأقل، حيث أظهرت النتائج أن ٦.٣% من النساء يكن لديهن اتجاه إيجابي تجاه تأثير المحتوى الدرامي على حياتهن الأسرية. هذه الفئة تعبر عن رأي إيجابي يشير إلى تأثير المحتوى الدرامي في تعزيز الروابط الأسرية أو تحسين الديناميكيات العائلية.

الجدير بالذكر أن المتوسط الحسابي للاتجاهات كان ١٩٧٥.٠، مع انحراف معياري قدره ٥٣٣١١.٠، مما يشير إلى تفاوت الآراء بين النساء حول هذا الموضوع.

.جدول رقم (٢٣)

يوضح آراء المبحوثين حول أهمية إنتاج المزيد من المحتوى الذي يعكس قضايا المرأة والشباب في المجتمع المصري.

م	الاجابة	ك	%
1	نعم، بشكل كبير	٢٠٠	٥
2	نعم، إلى حد ما	١٢٠	٣٠
3	لا، ليس مهمًا	٣٠	٧.٥
4	لا، المحتوى الحالي كافٍ	٤٠	١٠
5	نعم، ولكن بتوازن	٥	١.٢٥
6	لا، لا أرى ضرورة	٥	١.٢٥
	الاجمالى	**٤٠٠**	**١٠٠**

يوضح الجدول رقم (٢٣) آراء المبحوثين حول أهمية إنتاج المزيد من المحتوى الذي يعكس قضايا المرأة والشباب في المجتمع المصري.

٥٠% من المشاركين في الدراسة يرون أن هناك ضرورة كبيرة لإنتاج المزيد من المحتوى الذي يعكس قضايا المرأة والشباب في المجتمع المصري. هذه النسبة تعكس الوعي الكبير بالحاجة إلى تسليط الضوء على هذه القضايا في وسائل الإعلام.

في المرتبة الثانية، ٣٠% من المبحوثين يعتقدون أن الأمر مهم إلى حد ما. هذه النسبة تشير إلى أن الوعي بالقضايا الاجتماعية موجود ولكن ليس بنفس القوة في جميع الفئات.

١٠% من المشاركين يرون أن المحتوى الحالي كافٍ ولا حاجة لإنتاج المزيد في هذا الاتجاه. هؤلاء يعتقدون أن الموضوعات التي تخص المرأة والشباب قد تم تناولها بشكل كافٍ في الوقت الحالي.

٧.٥% من المبحوثين يرون أن إنتاج محتوى يعكس قضايا المرأة والشباب ليس أمرًا مهمًا، ما يعكس تبايُنًا في الوعي الاجتماعي أو ربما شعورًا بعدم الحاجة لمزيد من الاهتمام بتلك القضايا في الإعلام.

١.٢٥% من المشاركين يرون ضرورة إنتاج محتوى إضافي يعكس قضايا المرأة والشباب، لكنهم يشترطون أن يتم ذلك "بتوازن"، ما يشير إلى حاجتهم لوجود تنوع في الموضوعات المطروحة في الإعلام.

وأخيرًا، ١.٢٥% من المبحوثين يرون أنه لا يوجد ضرورة لإنتاج المزيد من المحتوى الذي يعكس قضايا المرأة والشباب، ما يوضح أن بعض الأفراد قد لا يعتقدون بوجود أي حاجة لتسليط الضوء على هذه القضايا في الإعلام المصري.

من خلال هذه النتائج، يتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين يؤيدون ضرورة إنتاج المزيد من المحتوى الذي يعكس قضايا المرأة والشباب، مع وجود فئات أقل ترى أن الموضوع قد تم تناوله بشكل كافٍ أو لا يحتاج إلى تسليط الضوء عليه.

جدول رقم (٢٤)

يوضح اقتراحات المبحوثين لتطوير المحتوى الدرامى عبر المنصات الرقمية بما يعكس واقع الاسرة المصرية

م	الاجابة	ك	%
1	**تنوع الأدوار الاجتماعية** :إبراز دور المرأة في العمل والأمومة، ودور الرجل في الأسرة	١٥٠	٣٧.٥
2	**قضايا اجتماعية معاصرة :تسليط الضوء على التحديات الاقتصادية والتغيرات في القيم الأسرية**	١٢٠	٣٠
3	**علاقات أسرية واقعية :عرض التحديات والضغوط الحياتية في الأسرة**	٨٠	٢٠
4	**تعزيز التعاون والاحترام :تقديم نماذج للعلاقات الأسرية القائمة على التواصل والاحترام**	٣٠	٧.٥
5	**نماذج نسائية متنوعة** :تسليط الضوء على تجارب النساء العاملات والمتزوجات والعازبات	١٠	٢.٥
6	**قضايا التربية الحديثة** :تناول التحديات في تربية الأطفال والتوازن بين القيم القديمة والحديثة	٥	١.٢٥
7	**الفوارق الريفية والحضرية** :تقديم الفروق بين الحياة الأسرية في الريف والمدن	٣	٠.٧٥
8	**استخدام اللغة المحلية :جعل الحوار أكثر قربًا للمشاهد المصري**	٢	٠.٥
9	**تأثير التكنولوجيا :**تناول تأثير الأجهزة الرقمية على **العلاقات الأسرية**	٣	٠.٧٥
10	**العنف الأسري والصحة النفسية :معالجة قضايا العنف الأسري والضغوط النفسية بأسلوب إيجابي**	٢	٠.٥
	الاجمالى	٤٠٠	٤٠٠

يوضح الجدول رقم (٢٤) اقتراحات المبحوثين لتطوير المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية بما يعكس واقع الأسرة المصرية

من خلال الآراء التي قدمها المبحوثون حول سبل تطوير المحتوى الدرامي بما يعكس واقع الأسرة المصرية، تم التوصل إلى مجموعة من الاقتراحات التي تعكس تنوع اهتمامات الجمهور المصري واهتمامه بمختلف القضايا الأسرية.

أبـرز الاقتراحـات كانـت "تنـوع الأدوار الاجتماعيـة" حيـث رأى ٣٧.٥% مـن المشـاركين أن مـن المهـم إبـراز دور المـرأة فـي العمـل والأمومـة، وكـذلك دور الرجـل فـي الأسـرة. هـذا الاقتـراح يعكـس اهتمـام الجمهـور بتقـديم صـورة شـاملة وداعمـة لأدوار المـرأة والرجل في الحياة الأسرية، مع التركيز على التوازن بين الحياة المهنية والذاتية.

فـي المرتبـة الثانيـة، جـاء اقتـراح "قضـايا اجتماعيـة معاصـرة" حيـث أشـار ٣٠% مـن المبحـوثين إلـى ضـرورة تسـليط الضـوء علـى التحـديات الاقتصـادية والتغيـرات فـي القـيم الأسرية. هذا الاقتراح يعكس رغبة في معالجة القضايا الاجتماعية الراهنة وتأثيرها على بنية الأسرة، بما في ذلك التغيرات في الأولويات والضغوطات الحياتية.

أتى بعد ذلك اقتراح "علاقات أسرية واقعية" مع ٢٠% من المشاركين الذين أشاروا إلى ضرورة عرض التحديات والضغوط الحياتية التي تواجه الأسرة المصرية. يتطلب هذا الاقتراح تناول موضوعات واقعية وتقديم حلول ومعالجة فعالة للتحديات التي تواجه الأسر في مصر اليوم.

أما في المرتبة الرابعة، جاء اقتراح "تعزيز التعاون والاحترام" بنسبة ٧.٥%، حيث اقترح المبحوثون ضرورة تقديم نماذج للعلاقات الأسرية التي تقوم على التواصل والاحترام المتبادل. هذا الاقتراح يعكس رغبة في نشر ثقافة التعاون والاحترام داخل الأسرة.

وفي المرتبة الخامسة، جاء اقتراح "نماذج نسائية متنوعة" حيث طالب ٢.٥% من المشاركين بتسليط الضوء على تجارب النساء في مختلف الحالات الاجتماعية، مثل النساء العاملات، المتزوجات، والعازبات. هذا الاقتراح يهدف إلى تقديم نماذج مختلفة من النساء في المجتمع المصري، مما يعكس تنوع التجارب النسائية.

أما بالنسبة للأفكار الأخرى، فقد أشار ١.٢٥% إلى ضرورة تناول "قضايا التربية الحديثة"، حيث يتطلب التوازن بين القيم القديمة والجديدة في التربية الأسرية. كما اقترح ٠.٧٥% من المشاركين تقديم "الفوارق الريفية والحضرية" من خلال عرض الفروق بين الحياة الأسرية في الريف والمدن.

كما طالب ٥٠.% من المبحوثين باستخدام "اللغة المحلية" لجعل الحوار أكثر قربًا للمشاهد المصري، بينما اقترح ٧٥.% من المشاركين تناول "تأثير التكنولوجيا" على العلاقات الأسرية. وفي النهاية، جاء اقتراح "العنف الأسري والصحة النفسية" بنسبة ٥٠.%، حيث طالب البعض بمعالجة قضايا العنف الأسري والضغوط النفسية بأسلوب إيجابي.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية ومستوى إدراكها للحياة الأسرية.

جدول (٢٥)

العلاقة بين كثافة المشاهدة ومستوى إدراك المرأة المصرية للحياة الأسرية

		كثافة المشاهدة
مستوى الإدراك	معامل الارتباط	٠.١٧١-
	مستوى الدلالة	٠.٠٠١
	العدد	٤٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول إلى وجود علاقة عكسية ضعيفة بين كثافة المشاهدة ومستوى إدراك المرأة المصرية للحياة الأسرية، حيث بلغ معامل الإرتباط (-٠.١٧١). هذا يشير إلى أن زيادة كثافة المشاهدة ترتبط بإنخفاض طفيف في مستوى الإدراك للحياة الأسرية. العلاقة المُشار إليها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يعكس وجود ارتباط حقيقي وليست مجرد مصادفة إحصائية،يمكن تفسير العلاقة السلبية بين كثافة المشاهدة ومستوى الإدراك بأن الإفراط في مشاهدة المحتوى الدرامي قد يؤدي إلى تكوين تصورات غير واقعية عن الحياة الأسرية. ذلك لأن الدراما، في كثير من الأحيان، تقدم صورة مثالية أو درامية مبالغ فيها عن العلاقات الأسرية، مما قد يُشوِّه وعي المشاهدات بالواقع. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي كثرة المشاهدة إلى تقليل

الوقت المخصص للتفاعل الفعلي مع الأسرة، مما يقلل من فرص اكتساب الخبرات العملية التي تُعزز الإدراك الواقعي.

وبهذا يتضح ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية ومستوى إدراكها للحياة الاسرية فى مصر .

بناءً على هذه النتائج، يُوصى بالتركيز على إنتاج محتوى درامي يوازن بين الترفيه وتقديم صورة واقعية عن الحياة الأسرية. كما يُنصح بتشجيع المرأة المصرية على الانخراط في أنشطة اجتماعية وتعليمية تُعزز فهمها للديناميكيات الأسرية، وتقليل الاعتماد المفرط على المحتوى الإعلامي كمصدر أساسي للمعلومات حول الأسرة

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في كثافة المشاهدة للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية وفقا للمتغيرات الديموجرافية (العمر- مستوى التعليم- العمل- الحالة الاجتماعية – المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

جدول (٢٦)

الفروق في كثافة التعرض تبعا لمتغير العمر

	العمر	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
كثافة المشاهدة	أقل من ٣٠ عاما	٢١٥	١.٨٦٩٨	٠.٦٨٤٧٩	2	١١.٦٨٥	٠.٠٠١
	من ٣٠ لأقل من ٤٥ عاما	١٤٣	٢.١٨١٨	٠.٦٧٧٩٩	397		
	٤٥ عاما فأكثر	٤٢	٢.٢٦١٩	٠.٧٣٤٥٠			
	المجموع	٤٠٠	٢.٠٢٢٥	٠.٧٠٥٨٦			

تشير البيانات الواردة في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة للمرأة المصرية من حيث كثافة المشاهدة للمحتوى الدرامي عبر

المنصات الرقمية، وهو ما يظهر من خلال قيمة Fالبالغة (١١.٦٨٥) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig = 0.001)، مما يؤكد أن هذه الفروق حقيقية وليست عشوائية. يُلاحظ أن النساء الأقل من ٣٠ عامًا سجّلن متوسطًا حسابيًا أقل (١.٨٦٩٨) مع انحراف معياري (٠.٦٨٤٧٩)، مما يشير إلى انخفاض كثافة المشاهدة لديهن، وربما يُفسَّر ذلك بانشغالهن بأنشطة أخرى مثل الدراسة أو بدايات الحياة المهنية. أما الفئة العمرية من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ عامًا، فقد سجّلت متوسطًا أعلى (٢.١٨١٨) مع انحراف معياري (٠.٦٧٧٩٩)، مما يعكس زيادة في كثافة المشاهدة، والتي قد تكون نتيجة لاستقرارهن في حياتهن العائلية والمهنية، مما يتيح لهن وقتًا أكبر للمشاهدة. وفي المقابل، أظهرت الفئة العمرية ٤٥ عامًا فأكثر أعلى متوسط حسابي (٢.٢٦١٩) مع إنحراف معياري (٠.٧٣٤٥٠)، وهو ما قد يُعزى إلى تراجع المسؤوليات العائلية والمهنية لديهن، مما يمنحهن وقت فراغ أكبر لمتابعة المحتوى الدرامي. بشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفئات (٢.٠٢٢٥) مع انحراف معياري (٠.٧٠٥٨٦)، مما يشير إلى مستوى معتدل في كثافة المشاهدة عبر العينة بأكملها. تُبرز هذه النتائج أهمية مراعاة الفروق العمرية في تصميم المحتوى الموجه للنساء، بحيث يُلبي احتياجاتهن المختلفة ويعزز القيم الاجتماعية الإيجابية.

جدول (٢٧)

الفروق في كثافة التعرض تبعا لمتغير مستوى التعليم

	التعليم	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
كثافة المشاهدة	متوسط	٩٤	٢.٠٨٥١	٠.٦١٦٢٦	2	١.٠٢٦	٠.٣٥٩
	جامعي	٢٥٤	١.٩٨٤٣	٠.٧١١١١			
	فوق جامعي	٤٢	٢.٠٩٦٢	٠.٨٢٢٧١	397		
	المجموع	٤٠٠	٢.٠٢٢٥	٠.٧٠٥٨٦			

تشير البيانات الواردة في الجدول إلى العلاقة بين مستوى التعليم وكثافة مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية. وفقًا للنتائج، لم تظهر فروق

ذات دلالة إحصائية بين الفئات التعليمية المختلفة، حيث بلغت قيمة F (1.026) ومستوى الدلالة الإحصائية(Sig = 0.359) ، مما يدل على أن الفروق بين مستويات التعليم ليست ذات دلالة إحصائية.

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية، نجد أن النساء ذوات التعليم المتوسط سجلن متوسطًا قدره (٢.٠٨٥١) مع انحراف معياري (٠.٦١٦٢٦)، في حين أن النساء الحاصلات على التعليم الجامعي سجّلن متوسطًا أقل (١.٩٨٤٣) مع انحراف معياري (٠.٧١١١١). أما النساء الحاصلات على تعليم فوق الجامعي، فقد سجلن متوسطًا أعلى قليلاً (٢.٠٩٦٢) مع انحراف معياري (٠.٨٢٢٧١).

يُشير ذلك إلى أن كثافة المشاهدة لا تتأثر بشكل كبير بمستوى التعليم، حيث تتقارب المتوسطات بين الفئات التعليمية المختلفة. يمكن تفسير ذلك بأن متابعة المحتوى الدرامي قد تكون جزءًا من الروتين اليومي للنساء بغض النظر عن مستواهن التعليمي، وربما تلعب عوامل أخرى مثل التفرغ الشخصي أو الاهتمامات الثقافية دورًا أكبر في تحديد كثافة المشاهدة.

جدول (٢٨)

الفروق في كثافة التعرض تبعا لمتغير مستوى العمل

	العمل	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
كثافة المشاهدة	طالبة	١٨٥	١.٨٣٧٨	٠.٦٩٦٠١	4	٨.٠٦٩	٠.٠٠١
	قطاع حكومي	٨٠	٢.٠٣٧٥	٠.٦٤٥٢١			
	قطاع خاص	٤٦	٢.١٧٣٩	٠.٦٤٣٠٦	397		
	أعمال حرة	١٥	٢.٢٦٦٧	٠.٨٨٣٧٢			
	لا تعمل	٧٤	٢.٣٢٤٣	٠.٦٦٤٣٢			
	المجموع	٤٠٠	٢.٠٢٢٥	٠.٧٠٥٨٦			

تشير نتائج الجدول إلى العلاقة بين نوع العمل وكثافة مشاهدة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية. يظهر من البيانات أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة في هذا السياق، حيث بلغت قيمة (8.069) F ومستوى الدلالة (Sig = 0.001)، مما يعني أن هناك علاقة قوية بين نوع العمل وكثافة المشاهدة.

بمراجعة المتوسطات الحسابية للفئات المختلفة، نجد أن الفئة التي تضم النساء الطالبات سجلت أدنى متوسط في كثافة المشاهدة (١.٨٣٧٨) مع انحراف معياري (٠.٦٩٦٠١). بينما سجلت النساء العاملات في القطاع الحكومي متوسطًا أعلى (٢.٠٣٧٥) مع انحراف معياري (٠.٦٤٥٢١)، وتبعهن العاملات في القطاع الخاص بمعدل (٢.١٧٣٩) وانحراف معياري (٠.٦٤٣٠٦). أما النساء العاملات في الأعمال الحرة، فقد سجلن أعلى متوسط (٢.٢٦٦٧) مع انحراف معياري (٠.٨٨٣٧٢)، في حين أن النساء غير العاملات سجلن أعلى متوسط (٢.٣٢٤٣) مع انحراف معياري (٠.٦٦٤٣٢).

هذه النتائج تشير إلى أن النساء غير العاملات واللواتي يعملن في الأعمال الحرة هن الأكثر متابعة للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية، في حين أن الطالبات سجلن أقل كثافة مشاهدة. قد يعود ذلك إلى أن النساء العاملات في الأعمال الحرة أو غير العاملات قد يملكن مزيدًا من الوقت الشخصي أو توافر الفرص لمتابعة هذه الأنواع من المحتوى.

جدول (٢٩)

الفروق في كثافة التعرض تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

	الحالة الاجتماعية	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
كثافة المشاهدة	آنسة	٢١١	١.٨٦٧٣	٠.٦٩١٠٥	3	١٠.٤٥٤	٠.٠٠١
	متزوجة	١٤٧	٢.١٤٢٩	٠.٦٨٢٤٦			
	مطلقة	٢٥	٢.٥٦٠٠	٠.٥٠٦٦٢	397		
	أرملة	١٧	٢.١١٧٦	٠.٧٨١٢١			
	المجموع	٤٠٠	٢.٠٢٢٥	٠.٧٠٥٨٦			

شير نتائج الجدول (إلى الفروق في كثافة تعرض المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وفقًا للحالة الاجتماعية. تم حساب قيمة F (10.454) ومستوى الدلالة (Sig = 0.001)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الفئات المختلفة بناءً على الحالة الاجتماعية.

بمراجعة المتوسطات الحسابية، نلاحظ أن الفتيات غير المتزوجات (الآنسات) سجلن أدنى متوسط في كثافة المشاهدة (١.٨٦٧٣) مع انحراف معياري (٠.٦٩١٠٥). أما النساء المتزوجات فقد سجلن متوسطًا أعلى (٢.١٤٢٩) مع انحراف معياري (٠.٦٨٢٤٦). في حين أن النساء المطلقات سجلن أعلى متوسط (٢.٥٦٠٠) مع انحراف معياري (٠.٥٠٦٦٢). أما الأرامل فقد سجلن متوسطًا يقارب المتوسط العام (٢.١١٧٦) مع انحراف معياري (٠.٧٨١٢١).

تشير هذه النتائج إلى أن النساء المطلقات هن الأكثر تعرضًا للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية مقارنة بالفئات الأخرى. قد يعود ذلك إلى طبيعة حياة هذه الفئة التي قد تمنحهن وقتًا أكبر لمتابعة المحتوى الترفيهي أو ربما لاحتياجات نفسية تتعلق بالتسلية والدعم العاطفي. في حين أن الآنسات يظهرن أقل تعرضًا لهذا المحتوى، ربما بسبب انشغالهن بالدراسة أو العمل، بينما النساء المتزوجات والأرامل في حالة توازن نسبي بين المشاهدة والأنشطة اليومية الأخرى.

جدول (٣٠)

الفروق في كثافة التعرض تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي

	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
كثافة المشاهدة	منخفض	٨٧	٢.٠٦٩٠	٠.٦٩٥٣٩	2	٤.٣٣٩	٠.٠١٤
	متوسط	٢٣٦	١.٩٤٤٩	٠.٦٩١٢٣			
	مرتفع	٧٧	٢.٢٠٧٨	٠.٧٣١٥٧	397		
	المجموع	٤٠٠	٢.٠٢٢٥	٠.٧٠٥٨٦			

شير نتائج الجدول حول الفروق في كثافة المشاهدة بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي إلى وجود فروق معنوية بين الفئات المختلفة، حيث تظهر قيمة **F** (4.339) ومستوى الدلالة **(Sig = 0.014)**، مما يعكس وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وكثافة المشاهدة للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية.

عند النظر في المتوسطات الحسابية، نلاحظ أن الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض قد سجلوا متوسطًا يبلغ (٢.٠٦٩٠) مع انحراف معياري (٠.٦٩٥٣٩). بينما الأشخاص من ذوي المستوى المتوسط سجلوا متوسطًا أقل قليلاً (١.٩٤٤٩) مع انحراف معياري (٠.٦٩١٢٣). أما الأفراد من المستوى الاقتصادي المرتفع فقد سجلوا أعلى متوسط بين الفئات (٢.٢٠٧٨) مع انحراف معياري (٠.٧٣١٥٧).

تشير هذه النتائج إلى أن الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع يميلون إلى مشاهدة المحتوى الدرامي بشكل أكبر مقارنة بالفئات الأخرى. قد يكون هذا بسبب قدرتهم على الوصول إلى تكنولوجيا حديثة أو توافر أوقات فراغ أكبر لديهم. بينما الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض قد يواجهون تحديات اقتصادية واجتماعية تؤثر على مقدار الوقت والموارد المتاحة لهم لمتابعة هذا النوع من المحتوى.

وبهذا يتضح ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في كثافة المشاهد للمحتوى الدرامي المقدم بالمنصات الرقمية وفقا للمتغيرات الديموجرافية وذلك بشكل جزئي فيما يتعلق بمتغيرات: (العمر- العمل – الحالة الاجتماعية – المستوى الاقتصادي الاجتماعي)، بينما لم تثبت صحته فيما يتعلق بمتغير مستوى التعليم.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمحتوى الدرامي المقدم بالمنصات الرقمية والاتجاه نحو تأثير المحتوى الدرامي المقدم بالمنصات الرقمية في حياتها الأسرية.

جدول (٣١)

العلاقة بين كثافة المشاهدة والاتجاه نحو تأثير المحتوى الدرامي المقدم بالمنصات الرقمية على الواقع الاجتماعي للأسرة.

		كثافة المشاهدة
الاتجاه	معامل الارتباط	٠.١٠٥
	مستوى الدلالة	٠.٠٣٦
	العدد	٤٠٠

يشير هذا الجدول إلى العلاقة بين كثافة المشاهدة واتجاهات المبحوثين. يظهر أن معامل الارتباط بين كثافة المشاهدة والاتجاه يُقدر بـ ٠.١٠٥، وهو مؤشر على وجود علاقة ضعيفة جدًا بين متغيرات كثافة المشاهدة والاتجاه نحو المحتوى الذي يتم مشاهدته.

كما تظهر القيمة الدالة ٠.٠٣٦ والتي تشير إلى أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، مما يعني أنه على الرغم من كون العلاقة ضعيفة، إلا أنها ليست مصادفة، بل تشير إلى وجود تأثير ما، حتى وإن كان ضعيفًا.

إذاً، يمكننا القول أن كثافة المشاهدة تؤثر بشكل ضئيل على اتجاهات المبحوثين، ولكن العلاقة تظل ذات دلالة إحصائية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية وكثافة المشاهدة.

جدول (٣٢)
العلاقة بين الدوافع وكثافة المشاهدة

دوافع المشاهدة		كثافة المشاهدة
الدوافع بصفة عامة	معامل الارتباط	٠.١٦٩
	مستوى الدلالة	٠.٠٠١
	العدد	٤٠٠
الدوافع الطقوسية	معامل الارتباط	٠.١٨١
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	٤٠٠
الدوافع النفعية	معامل الارتباط	٠.١٣٩
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٥
	العدد	٤٠٠

تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين دوافع المشاهدة وكثافة المشاهدة، مع دلالة إحصائية قوية في جميع الحالات. فبالنسبة للدوافع بصفة عامة، تم تسجيل معامل ارتباط قدره ٠.١٦٩، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين الدافع العام للمشاهدة وكثافة المشاهدة، مع مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهو ما يؤكد قوة العلاقة من الناحية الإحصائية. أما بالنسبة للدوافع الطقوسية، فقد أظهرت النتائج علاقة إيجابية معتدلة مع معامل ارتباط بلغ ٠.١٨١ ومستوى دلالة قوي جدًا بلغ ٠.٠٠٠، مما يشير إلى أن المشاهدة لأغراض طقوسية قد تساهم بشكل أكبر في زيادة كثافة المشاهدة. من ناحية أخرى، كانت دوافع المشاهدة النفعية أقل تأثيرًا، حيث سجلت علاقة إيجابية ضعيفة أيضًا مع معامل ارتباط ٠.١٣٩ ومستوى دلالة ٠.٠٠٥. وبالتالي، تبين هذه النتائج أن جميع أنواع الدوافع تؤدي إلى زيادة كثافة المشاهدة، مع تفاوت في درجة العلاقة بين كل نوع من الدوافع وكثافة المشاهدة، حيث يبدو أن الدوافع الطقوسية هي

الأكثر تأثيرًا، تليها الدوافع العامة والنفعية.وبهذا يتضح ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية وكثافة المشاهدة.

مناقشة نتائج الدراسة :

ارتفاع معدلات المشاهدة المستمرة للمحتوى الدرامي:

أظهرت الدراسة أن ٧٣% من النساء في العينة يشاهدن المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية بشكل دائم، بينما تشاهد ١٦.٧٥% منهن المحتوى أحيانًا، و١٠% فقط يشاهدنه نادرًا. يعكس هذا الارتباط القوي بين النساء والمنصات الرقمية، والتي أصبحت بديلاً رئيسيًا للتلفزيون التقليدي. قدرة هذه المنصات على تقديم محتوى متنوع ومخصص يلبي اهتمامات المشاهدين ساهمت بشكل كبير في هذا الاتجاه. علاوة على ذلك، فإن المرونة التي توفرها المنصات الرقمية من حيث اختيار الوقت والمكان للمشاهدة جعلتها خيارًا مفضلاً لدى العديد من النساء، خاصة في ظل ازدحام جداولهن اليومية. ومع ذلك، فإن هذه النسبة المرتفعة تثير تساؤلات حول تأثير هذا النمط من المشاهدة على القيم والسلوكيات الاجتماعية، ما يتطلب دراسات إضافية لتحليل تأثيرها طويل الأمد على الحياة اليومية.

أنماط المشاهدة الأسبوعية وتأثيرها:

أظهرت النتائج أن حوالي ٢٧.٥% من النساء يشاهدن المحتوى يوميًا، مما يعكس ارتباطًا قويًا بالمحتوى الرقمي. في المقابل، كانت النسبة الأكبر (٥٧.٣٥%) تتابع المحتوى يومًا واحدًا فقط في الأسبوع، بينما يشاهد ١٢% المحتوى ٥-٦ أيام أسبوعيًا. يشير هذا التفاوت إلى اختلاف أنماط المشاهدة بين النساء بناءً على عوامل متعددة، مثل الالتزامات اليومية أو التفضيلات الشخصية. النساء اللواتي يشاهدن المحتوى يوميًا قد يعتمدن على المنصات الرقمية كوسيلة أساسية للترفيه أو الهروب من

ضغوط الحياة. من ناحية أخرى، النساء اللواتي يشاهدن المحتوى بشكل أقل انتظامًا قد يكن أكثر توازناً بين استخدام التكنولوجيا والانشغال بأعمالهن أو حياتهن الاجتماعية. هذه النتائج تسلط الضوء على الحاجة إلى تطوير محتوى يناسب احتياجات الفئات المختلفة ويعزز التفاعل الإيجابي مع المنصات الرقمية.

الدوافع المتنوعة للمشاهدة:

تنوعت دوافع النساء المصريات لمتابعة المحتوى الدرامي بين الترفيه، الهروب من الضغوط اليومية، إكتساب المعرفة، أو البحث عن قصص ملهمة. تشير هذه الدوافع إلى أن المحتوى الرقمي يلعب دورًا متعدد الأبعاد في حياة النساء. الترفيه، على سبيل المثال، يعكس رغبة النساء في تخفيف التوتر والاستمتاع بأوقات فراغهن، بينما يشير البحث عن قصص ملهمة إلى تأثير الدراما في تشكيل الطموحات وإعادة تقييم الأدوار الاجتماعية. علاوة على ذلك، فإن الدافع لاكتساب المعرفة يعكس دور المنصات الرقمية كمصدر للتعلم والتثقيف غير الرسمي. بناءً على هذه النتائج، يمكن استخدام الدراما الرقمية كوسيلة لتمكين النساء وتقديم قصص تعزز التفكير النقدي والقيم الإيجابية.

التأثير الديموغرافي والاجتماعي على أنماط المشاهدة:

أوضحت الدراسة أن ٦٩.٥% من العينة يحملن تعليمًا جامعيًا، مع تمثيل قوي للفئة العمرية بين ١٨-٣٠ عامًا. كما أن ٥٩% من النساء ينتمين إلى الفئة الاجتماعية المتوسطة. يعكس هذا التركيب الديموغرافي أن المنصات الرقمية أصبحت خيارًا رئيسيًا للشباب المتعلمين الذين يمثلون الفئة الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا. التعليم العالي قد يكون عاملًا أساسيًا في توجيه اختيارات النساء نحو محتوى يعكس اهتماماتهن الثقافية والاجتماعية. التركيز على الطبقة المتوسطة يعكس دور المنصات الرقمية كوسيلة ترفيهية ميسورة التكلفة، تلبي احتياجات هذه الفئة التي تمثل شريحة كبيرة من المجتمع المصري. هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية استهداف هذه الفئات بمحتوى يعكس تطلعاتها ويعزز القيم الإيجابية.

تأثير المحتوى على القيم الاجتماعية والأسرية:

أظهرت النتائج وجود تأثير واضح للمحتوى الدرامي على تصورات النساء حول الأدوار الاجتماعية والقيم الأسرية. النساء اللواتي يشاهدن المحتوى بشكل مكثف بدأن في إعادة تقييم أدوارهن التقليدية داخل الأسرة، مما يشير إلى أن الدراما الرقمية تلعب دورًا مهمًا في تشكيل القيم وإعادة تعريف العلاقات الأسرية. هذا التأثير يعكس القوة الثقافية للدراما الرقمية، التي تقدم نماذج جديدة للعلاقات والأدوار الاجتماعية. ومع ذلك، فإن هذه النماذج قد تكون إيجابية أو سلبية بناءً على طبيعة المحتوى. لذلك، هناك حاجة ملحة لإنتاج محتوى يساهم في تعزيز القيم الأسرية والتفاهم الاجتماعي بدلاً من التركيز على النزاعات أو الصور النمطية السلبية.

التأثير النفسي والاجتماعي للمشاهدة المكثفة:

النساء اللواتي يشاهدن المحتوى يوميًا قد يكن أكثر عرضة للتأثر بالمحتوى المقدم، سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية. أظهرت الدراسة أن المشاهدة المكثفة قد ترتبط بزيادة مستويات التوتر أو القلق، مما يشير إلى احتمالية وجود إدمان رقمي يؤثر على الصحة النفسية. علاوة على ذلك، فإن الاعتماد على المحتوى الرقمي كوسيلة رئيسية للترفيه قد يؤدي إلى تقليل التفاعل الاجتماعي، مما يعزز من مشاعر العزلة. هذه النتائج تبرز أهمية التوعية حول إدارة الوقت المخصص للمشاهدة وتجنب الإدمان الرقمي. يمكن للمنصات الرقمية أيضًا أن تلعب دورًا إيجابيًا من خلال تقديم محتوى يعزز التفاعل الاجتماعي بدلاً من العزلة.

توصيات الدراسة:

- تحتاج المنصات الرقمية إلى الاستثمار في إنتاج محتوى درامي يعزز القيم الإيجابية ويعكس التنوع الثقافي والاجتماعي للمجتمع المصري. يجب أن تتناول الدراما قضايا الأسرة والعلاقات بطريقة بناءة، مع التركيز على تقديم نماذج إيجابية تعزز التفاهم الأسري، وتدعم أدوار المرأة بشكل متوازن. يمكن للدراما أن تكون أداة فعالة للتثقيف والتمكين، إذا تم تصميمها لتسليط الضوء على قصص النجاح والتحديات الواقعية التي تواجه النساء.
- مع إرتفاع معدلات المشاهدة اليومية للمحتوى الرقمي، تظهر الحاجة إلى توعية الجمهور بالمشاهدة المسؤولة. يجب إطلاق حملات إعلامية لتثقيف النساء حول أهمية التوازن بين استهلاك المحتوى الرقمي والحياة الواقعية، مع تسليط الضوء على مخاطر الإدمان الرقمي وتأثيره على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية. يمكن أن تشمل هذه الحملات نصائح لإدارة الوقت المخصص للمشاهدة، واختيار المحتوى بعناية، والتفاعل مع الأسرة والمجتمع.
- تحتاج المنصات الرقمية إلى زيادة الاستثمار في إنتاج محتوى محلي يعكس القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع المصري. يمكن أن تسهم الدراما المحلية في تعزيز الهوية الوطنية من خلال تسليط الضوء على قصص مستمدة من الواقع المصري. يجب أن يكون هذا الإنتاج موجهًا لتلبية احتياجات الجمهور بمختلف فئاته، مع التركيز على تقديم محتوى يناقش القضايا الاجتماعية بطريقة إبداعية وبناءة.
- تشير النتائج إلى أهمية إجراء المزيد من الدراسات لفهم تأثير المحتوى الرقمي على فئات مختلفة من النساء، بما في ذلك النساء من المناطق الريفية أو الأكبر سنًا. يجب أن تركز هذه الدراسات على تحليل أنماط المشاهدة، وتأثيرها على القيم الاجتماعية والنفسية، ودوافع اختيار المحتوى. يمكن لهذه الدراسات أن تساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لتقديم محتوى يلبي احتياجات جميع الفئات.
- بما أن الدراما تؤثر بشكل مباشر على تصورات النساء حول الأدوار الاجتماعية والقيم الأسرية، يجب توجيه الإنتاج الدرامي لتعزيز التفاهم الأسري والتواصل الإيجابي بين أفراد

الأسرة. يمكن أن تلعب الدراما دورًا في معالجة القضايا الأسرية مثل التفاهم بين الأزواج، وتربية الأطفال، ودعم الأدوار المتكاملة بين أفراد الأسرة، مما يساهم في استقرار المجتمع.

- يجب على صناع الدراما تلقي تدريب متخصص حول كيفية إنتاج محتوى يراعي القيم الثقافية والاجتماعية، مع الحفاظ على جودة فنية عالية. يمكن أن تشمل هذه البرامج ورش عمل حول كتابة السيناريوهات التي تعكس التنوع الاجتماعي، وإخراج مشاهد تعزز الرسائل الإيجابية، وتصميم شخصيات ملهمة تعكس تطلعات الجمهور.
- يمكن للمنصات الرقمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل اهتمامات المستخدمين وتقديم توصيات مخصصة تتناسب مع احتياجاتهم وقيمهم. من خلال هذه التقنيات، يمكن تعزيز تجربة المشاهدة، مع ضمان توافق المحتوى مع التوجهات الثقافية والاجتماعية للمجتمع المصري.
- يجب أن تكون هناك آليات رقابة واعية على المحتوى المقدم عبر المنصات الرقمية لضمان توافقه مع القيم الاجتماعية والثقافية. الرقابة لا تعني التقييد، بل تقديم محتوى يوازن بين الترفيه والمسؤولية الاجتماعية. يمكن تحقيق ذلك من خلال التعاون بين المنصات الرقمية وصناع المحتوى ومؤسسات المجتمع المدني.
- نظرًا لأن الفئات العمرية الصغيرة تمثل جزءًا كبيرًا من مستخدمي المنصات الرقمية، يجب التركيز على إنتاج محتوى موجه للأطفال والشباب يعزز القيم الإيجابية، مثل الاحترام المتبادل، والتعاون، والتفكير النقدي. يمكن أن تسهم هذه الجهود في بناء جيل واعٍ قادر على التفاعل مع المحتوى الرقمي بطريقة إيجابية.
- لضمان تقديم محتوى يعكس التنوع الثقافي والاجتماعي، يمكن تعزيز التعاون بين المنصات الرقمية والمؤسسات الثقافية المحلية، مثل دور النشر والمراكز الثقافية. يمكن أن يسهم هذا التعاون في إنتاج محتوى مستوحى من الأدب المصري أو القصص التاريخية، مما يعزز الهوية الثقافية ويثري تجربة المشاهدة.

قائمة المراجع:

[١]- صلاح عبد المنعم، وسام (٢٠٢٤م): تعرض الشباب للمحتوى الدرامي الأجنبي المعروض على المنصات الرقمية على الإنترنت وعلاقته بالهوية الثقافية لديهم، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام- جامعة بني سويف، مج ٦، ع ١.

[٢]- حسين مأمون، منة الله (٢٠٢٤م): التأثيرات السلوكية لمشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية على الشباب، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام – جامعة الأزهر، مج ٢، ع ٦٩.

[٣]- سلامة مصطفى، رحاب (٢٠٢٣م): المعالجة الدرامية لممارسة المرآة للعنف فى المنصات الرقمية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالى للإعلام، ع ٢٤.

[٤]- إسماعيل عبد الرازق، أمل (٢٠٢٣م): صورة الأسرة المصرية بدراما المنصات العربية وعلاقتها بإشكالية الهوية الثقافية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، مج ٢، ع٨٤.

[٥]- حسان إبراهيم عبد الحميد، ولاء (٢٠٢٣): تأثير التعرض للأعمال الدرامية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على الهوية الثقافية لدى الشباب المصري. المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الإعلام – جامعة القاهرة،ع٨٣.

[٦]- محمد إبراهيم، صفا (٢٠٢٣): سمات الكود الأخلاقي للدراما العربية المقدمة على منصة نت فىليكس: دراسة كيفية للمحتوى والمجموعات البؤرية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،كلية الإعلام – جامعة الأهرام الكندية، ع ٤٠.

[٧]- بكير محمد عبده، محمد (٢٠٢٣): المشاهدة الشرهة للمسلسلات الدرامية عبر المنصات الرقمية وعلاقتها بتشكيل الحالة المزاجية للأسر العربية دراسة مسحية فى إطار نظريتي التعرض الانتقائي وإدارة المزاج العام، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، مج ٢٢، ع ٢.

[٨]- البنا، دعاء (٢٠٢٣): مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وآثارها المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج ٢٠ ، ع ٢.

[٩]- بن خلف الثقيل، نايف (٢٠٢٢): علاقة المرآة السعودية بالدراما التليفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،كلية الإعلام – جامعة الأهرام الكندية، ع٣٧.

[١٠]- أشرف هاشم وآخرون، زينب (٢٠٢٢): تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم، مجلة كلية التربية النوعية، كلية التربية النوعية قسم الإعلام، جامعة بورسعيد، ع١٥.

[١١]- حمدالله محمد، شريهان (٢٠٢١): القيم الثقافية فى دراما التليفزيون الرقمي – دراسة تحليلية للعلاقة بين الرجل والمرآة على منصة شاهد نت، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام – جامعة الأهرام الكندية، ع ٣٥.

[12]- Saravanan.V.M,(2021): The Use of Online Platforms For Content Delivery, Mapping Students, Viewing Habits Of Web Series on OTT Platforms, Journal of Humanities and Social Science ,26 (01).

[13]- BVA BDRC (2020): Audience Attitude to Online and On Demand-Content , Levels of Offence and Regulatory Awareness , Cross Platform Media Tracker , Jan – March & Oct – Dec.

[١٤]- الغمراوي، رجاء (٢٠٢٢): دور الدراما التليفزيونية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، كلية الإعلام- الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات، مج١، ع١.

[١٥]- جمال محمد بيومي، ريهام (٢٠٢٠): صورة العلاقات الأسرية في المسلسلات التليفزيونية المصرية: تحليل مضمون عينة من المسلسلات التليفزيونية، مجلة البحث العلمي، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس، مج ٦، ع٢١.

[١٦]- عبدالغني عبدالفتاح، مروة (٢٠٢٠): معالجة موضوعات الطلاق فى المسلسلات والأفلام المصرية واتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام-جامعة القاهرة .

[١٧]- أحمد العياط، خالد (٢٠١٩): العلاقة بين مشاهدة الشباب الليبي للأفلام المدبلجة واتجاهات الشخصية نحو بعض القضايا الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنصورة.

[١٨]- رضوان إبراهيم، مروة (٢٠١٨): معالجة المسلسلات التليفزيونية والأفلام السينمائية المصرية إلتى يعرضها التليفزيون لقضايا حقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة .

[١٩] - سهيلي، نوال (٢٠١٧): القيم في مسلسلات الدراما التركية دراسة تحليلية لعينة من حلقات مسلسل العشق الأسود ، مجلة جوان - جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، ع ٤٢.

[20] -. Mariam Nasr El Shenawi, (2017) Impact of Western Cultural Values as Presented in Egyptian Movies, Unpublished Dissertation, M, A (Cairo: American University in Cairo, The Department of Journalism and Mass Communication,)

[٢١]- خديري، لبنى (٢٠١٧): تأثير التعرض للدراما التليفزيونية الأجنبية على إدراك الشباب الجزائري للواقع الاجتماعي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة جيجل.

[٢٢]- الحداد، خديجة (٢٠١٦): "القيم الاجتماعية بالدراما االمدبلجة فى الفضائيات العربية واتجاهات المرأة الليبية نحوها"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإعلام جامعة طرابلس.

[٢٣] - القحطاني، فاطمة. (٢٠١٨). تأثير الدراما التلفزيونية على تصورات الشباب السعودي عن القيم الأسرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٢، ع١٥، ص ٨٠-٩٥.

[24] - J.Standaron and Dennisk , Davisi : (1995) , Mass Communication Theory Foundation ferment and future , (U.S.A : WADS WORHT) , P. 65 .

[25]- James Potter (1999): Adolescents perception of the primary values of television programming , Journalism quarterly , vol. 64 , No. 4 , , P. 843 .

[26] - Smith, J. (2010). The influence of television on viewers' perceptions of reality: A study on cultivation theory (Doctoral dissertation). University of Texas, Austin.

[27] - https://theorymedia.blogspot.com/2017/10/infografic.html

[28] - Shrum, L. J. (1996). Psychological processes underlying cultivation effects: Further tests of construct accessibility. Human Communication Research, 22(4), 482-509. https://doi.org/10.1111/j.1468-2958.1996.tb00376.x

[٢٩] - عبد الفتاح رمضان، علىاء (٢٠٠٣): القيم الثقافية إلتى تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتليفزيون المصري للمراهقين، دراسة تحليلية مديانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، ص ٨٣.

[٣٠]- بن خلف الثقيل، نايف (٢٠٢٢)، مرجع سابق، ص ٢٦٩.

[31]- Creeber,Glen : It Is not TV It Is On Line Drama , The return of intimate screen, International Journal of Cultural Studies , 14(6).

[٣٢]- أبو النجا، لمياء (٢٠٢٤)، المنصات الرقمية وأثرها على الدراما التليفزيونية، مجلة التراث والتصميم، مج ٤، ع ١٩، ص١٢٠.

[٣٣]- قاسم، حسن (٢٠٢١): تقييم صناع الدراما لأثر استخدام المنصات الرقمية فى مستقبل صناعة الدراما، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مج٢، ع٧٧، ص٧٢٠.

[٣٤]- أبو النجا، لمياء (٢٠٢٤)، مرجع سابق، ص ١٣٠.

[٣٥]- دراما المنصات.. هل هو زمن الرقمي حقاً؟، مقال منشور فى جريدة الرافد، دار الثقافة،

https://arrafid.ae/Article-Preview?I=haZC9glb7S8%3D&m=5U3QQE93T%2F0%3D

[36] - McDonald, K., & Smith-Rowsey, D. (Eds.). (2016). The Netflix Effect: Technology and Entertainment in the 21st Century. Bloomsbury Academic.

[٣٧]- أشرف هاشم، زينب وأخرون (٢٠٢٢)، مرجع سابق، ص ٥٥١.